



جامعة ابن خلدون - تيارت -



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر

شعبة: العلوم التسيير

تخصص: إدارة مالية

الموضوع :

آليات دعم و مرافقة المؤسسات الناشئة في الجزائر
"دراسة حالة حاضنة الأعمال ولاية تيارت"

الأستاذ المشرف:

- ساجي فاطمة

إعداد الطالبين:

- سي مرابط يزيد

- حسني غزلان حورية

لجنة المناقشة:

الصفة	الدرجة العلمية	اسم ولقب الأستاذ
رئيسا	أستاذة محاضر أ	يحياوي فاطمة
مشرفا	أستاذة التعليم العالي	ساجي فاطمة
مناقش أول	أستاذ محاضر ب	أنور سكيو

نوقشت و أجيزت علنا بتاريخ:

السنة الجامعية: 2023/2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَتَوَقَّأ اللَّهُ مِنْكُمْ الْبَلَاءَ
وَيُنذِرَ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ
وَيُنذِرَ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ
وَيُنذِرَ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ

سورة الطلاق (2-3)

الشكر والتقدير

الحمد لله عز وجل والشطر له كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه على ما أنعم علينا به من توفيق لإتمام هذا البحث العلمي وألهمنا الهمة والصحة والعزيمة، الحمد لله حمدا كثيرا. ثم لا يسعنا إلا أن نشيد بالفضل ونوقر بالمعروف لكل من ساهم في إنجاز هذا البحث.

فاتحة الشكر لأستاذتنا المشرفة البروفسور "ساجي فاطمة" التي كانت بعد عز وجل المعينة الأولى لقيامها بدور المشرفة والأخت الكبرى، وكانت بذلك عنوان للتواضع ومثال الأمانة والالتزام لها كل الشكر والتقدير والامتنان، أمد الله في عمرها وجزاها خير الجزاء.

ونتوجه بالشكر للسادة المناقشين الأستاذة "يحياوي فاطمة" رئيسة للجنة والأستاذ "أنور سكيو" مناقشا، لموافقته على مناقشة المذكرة والسهر على تقييم هذا البحث المتواضع، لهم كل الثناء على ذلك.

كما نقدم كامل تقديرنا وشكرنا للسيد المتواضع "بورشادة عز الدين" مدير مشنلة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة لولاية تيارت على حسن المعاملة وتسهيل تقديم المعلومات والبيانات، له كامل الاحترام.

و نشكر كل من درسنا من أساتذة أو إداريين في جامعة ابن خلدون كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير قسم علوم التسيير.

والشكر موصول أيضا إلى كل من ترك بصمته بين ثنايا هذا العمل المتواضع عن طريق المساعدة من قريب أو قريب خدمة لرسالة العلم والمعرفة.

الإهداء

إلى أصحاب السيرة العطرة، والفكر المُستنير، الذي لهما الفضل الأَوَّل
في بلوغنا التعليم العالي الوالدان الحبيبان.

أطال الله في عمر أبي (يزيد).

رحمك الله وطيب ثراك أبي (عزلان).

إلى من وضعنا على طريق الحياة، وجعلنا رابطي الجأش، وراعونا
حتى صرنا كبار أمهاتنا الغاليات، أطال الله في عُمرهما.

إلى إخوتنا وأخواتنا؛ من علمونا الحب، الارتباط والتعاون، من شددنا
بهم العُضد وكان لهم بالغ الأثر في كثير من العقبات والصعاب.

إلى أولئك الذين يفرحهم نجاحنا إلى الأصدقاء قلبا، دما ووفاء الذين

مهدو عثرات مسيرتنا بدعمهم و أنسو صعابها بحبهم

عزلان و يزيد

فهرس المحتويات:

أ	المقدمة
	الفصل الأول: أسس ومفاهيم المؤسسات الناشئة وآليات الدعم والمرافقة
09	المبحث الأول: الإطار النظري للمؤسسات الناشئة
09	المطلب الأول: ماهية المؤسسات الناشئة
14	المطلب الثاني: مفاهيم متعلقة بالمؤسسات الناشئة
17	المبحث الثاني: آليات المرافقة في الجزائر
17	المطلب الأول: دار المقاولاتية و حاضنات الأعمال
20	المطلب الثاني: المسرعات الأعمال و مشاتل المؤسسات
26	المبحث الثالث: آليات الدعم في الجزائر
26	المطلب الأول: الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية ANADE والوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار ANDI و الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM
33	المطلب الثاني: صناديق ضمان المؤسسات الناشئة
	الفصل الثاني: دراسة حالة "مشتلة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة"
38	المبحث الأول: البطاقة التقنية لمشتلة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة
38	المطلب الأول: تعريف و تطور الهيئة
38	المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي للهيئة
39	المبحث الثاني: مفاهيم عن الهيئة و مجال مرافقتها ودعمها للمؤسسات الناشئة
39	المطلب الأول: أهداف و مهام الهيئة
41	المطلب الثاني: مجال مرافقة و دعم حاملي المشاريع
42	المبحث الثالث: انجازات الهيئة
42	المطلب الأول: المؤسسات التي تم احتضانها وإنشائها من حاضنة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تيارت و الأيام والدورات التكوينية التي قامت بها

45	المطلب الثاني: تخصصات المؤسسات التي تم احتضانها من طرف حاضنة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة
58	الخاتمة
61	قائمة الأشكال
62	قائمة الجداول
63	قائمة المصادر و المراجع
64	الملاحق

مقدمة

يشهد العالم تغييرا إقتصاديا ملحوظا ، و هذا يظهر من خلال فكرة المؤسسات الناشئة التي تعتبر فكرة جديدة و دينامو يحرك بيئة الأعمال لاسيما في قطاعات التقنيات الجديدة. حيث تمثل جزءا كبيرا من قطاع الإنتاج في الدول النامية من ناحية الاقتصادية وتخفيض معدلات البطالة من الناحية الاجتماعية.

فالمؤسسات الناشئة تلعب دورا هاما و أساسيا في استراتيجيات التنمية الاقتصادية في الجزائر ، حيث أصبحت منذ مطلع التسعينات البديل الأقوى أمام العديد من الاقتصاديات، تعتبر إشكالية التمويل إحدى العقبات التي تواجه أصحاب المؤسسات الناشئة خاصة أثناء فترة الإنشاء، و هذا راجع بالدرجة الأولى إلى عزوف البنوك عن منح الائتمان لمثل هذا النوع من المؤسسات خاصة إذا كان طالبي هذه التمويلات لا يمتلكون الضمانات الكافية لتغطية قيمة القرض وهنا يظهر دور اليات دعم و مرافقة المؤسسات الناشئة.

و الجزائر كغيرها من الدول أبدت اهتمامها في السنوات الأخيرة بهذا النوع من المؤسسات الناشئة بموجب المرسوم التنفيذي رقم 20-254 المؤرخ في 15 سبتمبر 2020 وباعتبار الظروف المحيطة بما فيها التحولات العميقة التي يعرفها الاقتصاد من أهمها الأزمة النفطية التي استدعت التوجه الى دعم المبادرات الفردية لتعزيز مكانة المؤسسات الناشئة ضمن النسيج الاقتصادي الجزائري، مع نجاح العديد من التجارب الدولية في هذا المجال ظهرت الضرورة الملحة للبحث عن أساليب تمويلية حديثة لهذا النوع من المؤسسات في الجزائر.

أو من هذا المنطق جاءت هذه الدراسة لتبين آليات و دعم المؤسسات الناشئة في الجزائر، بناء على ما سبق يمكن طرح المشكلة التالية:

ما هي آليات دعم و مرافقة المؤسسات الناشئة؟

تتفرع عن هذه الإشكالية التساؤلات الفرعية التالية :

- ماهية المؤسسة الناشئة و ما هي آليات دعمها و مرافقتها ؟
- ما هي الآليات المتبعة من طرف مشنلة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لمرافقة ودعم المؤسسات الناشئة؟

الفرضيات:

- المؤسسات الناشئة نواة أساسية في الاقتصاد الجزائري حاليا حيث أنها تساهم في التنوع الاقتصادي.
- يتجلى استمرار وتطور المؤسسات الناشئة في اللجوء إلى المؤسسات و الهيئات المسؤولة عن دعمها و مراقبتها.

منهج الدراسة: باعتبار المنهج هو القاعدة الأساسية لكل البحوث العلمية و نظرا لطبيعة الموضوع تم اعتماد المنهج الوصفي الذي يتناسب مع الطبيعة الدراسة فمن خلاله يتم تحديد المشكلة ووضع الفرضيات والتطرق إلى مختلف المفاهيم والتعريفات الخاصة بالمؤسسات الناشئة وآليات دعمها ومراقبتها، بالإضافة إلى المنهج التحليلي المتمثل في جمع البيانات والمعلومات المتعلقة بحاضنة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة و من ثم تحليلها وتفسيرها لتتوصل إلى جملة من النتائج.

أدوات الدراسة:

- **البحث المكتبي:** من خلال البحث وتصفح في مختلف الكتب،الدوريات ورسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه التي لها علاقة بموضوع بحثنا.
- **البحث في شبكة الإنترنت:** من خلال تصفح المواقع الإلكترونية التي تحوي معلومات التي لها علاقة بموضوع بحثنا.
- **البحث في القوانين والتشريعات:** من خلال الرجوع واستعمال إلى مختلف القوانين والتشريعات التي تضبط المعلومات التي لها علاقة بموضوع بحثنا.
- **المقابلات الشخصية:** من خلال الإتصال بالأشخاص ذوي علاقة بموضوع بحثنا لجمع المعلومات والبيانات اللازمة والضرورية.

أهمية الدراسة:

- تظهر أهمية الدراسة من خلال أهمية المؤسسة الاقتصادية باعتبارها جوهر الاقتصاد وآليات دعمها و مراقبتها أسس من أساس تحقيق الأهداف الاقتصادية.
- تكمن أهمية دراسة مفهوم المؤسسات الناشئة في انه أصبح من المفاهيم واسعة الانتشار في المجتمع المعاصر

- بالنظر للوضع الراهن في اقتصاد الجزائر لا بد للوقوف على مدى تأثير آليات الدعم و المرافقة على المؤسسات الناشئة في مشئلة المؤسسات الصغير و المتوسطة لولاية تيارت و دار مقاولاتية جامعة ابن خلدون تيارت.

الأهمية النظرية للدراسة تكون بتوفير المادة العلمية حول متغيرات الدراسة و الربط بين المؤسسات الناشئة و آليات الدعم و المرافقة مما يمكن صانع القرار من اللجوء إلى الوكالة الصبح و الفكرة المناسبة لمشروعه

أهداف الدراسة: تسعى كل دراسة باختلاف مجالات التخصص إلى تحقيق أهداف معينة بشكل عام ،ومن بين الأهداف الخاصة بهذه الدراسة:

- التأكيد على إنشاء و تطوير المؤسسات الناشئة ،و التعرف على أبعاد آليات الدعم و المرافقة الخاصة بها.

- الكشف عن خصائص المؤسسة الناشئة ،بالإضافة لآليات الدعم و المرافقة مع توضيح متطلبات ربطها مع بعض.

- معرفة مدى تأثير آليات الدعم و المرافقة على المؤسسات الناشئة و طريقة التعامل معها.

إحصاء إنشاء المؤسسات الناشئة في مشئلة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة لولاية تيارت و دار مقاولاتية لجامعة ابن خلدون تيارت

أسباب اختيار الموضوع :

يتأكد انطلاق اختيار الموضوع من طرف أي باحث من اعتبارات معنوية تتعلق بشخصه ، وأخرى ذات دلالة معرفية و قيمة علمية.

المبررات الموضوعية:

- يعد موضوع الدراسة من المجالات المهمة في تخصص الإدارة المالية.

- تسليط الضوء على العوائق التي تواجهها المؤسسات في مرحلة إنشائها.

المبررات الذاتية:

- نظرا لأثار لغلاق الواردات في الجزائر فتح المجال لإنعاش السوق المحلي و بمحاولة إسقاط ذلك

على مجال التخصص من خلال البحث في انعكاسها على المؤسسات الناشئة.

- الميول الشخصي للموضوع باعتباره يدخل ضمن التخصص.

حدود الدراسة:

الحدود المكانية: تم إسقاط هذه الدراسة على حاضنات الأعمال "مشتلة مؤسسات الصغيرة و المتوسطة" لولاية تيارت.

الحدود الزمنية: السنة الجامعية 2022-2023م ، على الرغم من كون المؤسسات الناشئة قد انتشرت من قبل إلا أن الدراسة شملت الفترة الانتشار الفعلي في مدينة تيارت.

الحدود الموضوعية: موضوع المؤسسات الناشئة و آليات دعمها و مرافقتها له جوانب عديدة حيث من خلال دراستنا تطرقنا إلى المفهوم العام للمؤسسات الناشئة، وخصائصها و مميزاتها بالإضافة إلى أهم أنواع مؤسسات و هيئات المرافقة و الدعم الخاصة بها.

صعوبة الدراسة: إن حداثة المؤسسات الناشئة و الغموض الذي لا يزال قائما حول خصائصها و مميزاتها و محاولة ربطها ب المؤسسات الأخرى المسؤولة عن مرافقتها و دعمها قد خلق نوعا من الالتباس ظهر جليا من خلال :

- الصعوبة في ضبط مصطلح خاص بالمؤسسات الناشئة نتيجة التضارب الحاصل في الوثائق المختلفة التي تخص البحث.
- نقص الملحوظ للمراجع الأصلية حول المؤسسات الناشئة ما دفع الاستعانة بمقالات من المجالات كمراجع.
- التحيين المستمر للمراسم التنفيذية المتعلقة بآليات الدعم والمرافقة التي تؤدي إلى تغيير و مهام و طريقة الدعم و حتى الإسم مما يسبب تشتت للمؤسسات.

الدراسات السابقة: تحدد أدبيات الدراسة موقع الموضوع الحالي من بين الدراسات السابقة انطلاقا من الطبيعة التراكمية للمعرفة العلمية فهي تساعد الباحث على تحديد مستوى انطلاقة بحثه بناء على ما توصل إليه سابقوه، ليكون بذلك نشاطه البحثي تكملة لما تم التوصل إليه في نفس المجال

الدراسة الأولى:

هوار زهرة، كروم ونام،"واقع وأفاق المؤسسات الناشئة في الجزائر"،مذكرة تخرج ماستر، قسم علوم التسيير،جامعة ابن خلدون تيارت.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع وأفاق المؤسسات الناشئة في الجزائر باعتبار أن هذا القطاع من أهم القطاعات التي تشكل محورا أساسيا و محركا فعالا في الاقتصاد الوطني و الذي تسعى الدولة

جاهدة من خلال عدة إجراءات و تدابير تساهم في دعم و ترقية المؤسسات الناشئة كقطاع بديل عن قطاع المحروقات خاصة بعد التغيرات التي شهدتها الاقتصاد الوطني خلال السنوات الأخيرة. و لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لملائته لطبيعة الدراسة، حيث استخدمت الإستبانة كأداة رئيسية لهذه الدراسة و بعد اختبار صدقها و ثباتها ثم توزيعها ،ثم استخدمت الأساليب الإحصائية الملائمة من خلال الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss).

تكون مجتمع الدراسة من المؤسسات الناشئة من بعض الولايات في الجزائر و البالغ عددها (117) و تم اختبار أسلوب العينة العشوائية حيث شملت عينة الدراسة (35) مؤسسة و بنسبة (30%) من مجتمع الدراسة، و قد تمثلت في مدرء المؤسسات الناشئة.

توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أبرزها ،أن هناك أهمية اقتصادية و اجتماعية للمؤسسات الناشئة في الجزائر بالإضافة إلى أن هذه المؤسسات تواجه تحديات البقاء و الجزائر تحتاج إلى بذل المزيد من الجهد من أجل توقيير مناخ ملائم لتطور هذه المؤسسات.

الدراسة الثانية: بودالي مخطار، "الصيغ التمويلية المتاحة للمؤسسات الناشئة في الجزائر"، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد (08) العدد (02).

تهدف هذه الورقة البحثية إلى إبراز دور بعض الهياكل في تمويل و مرافقة المؤسسات الناشئة في الجزائر، كالتنويل عن طريق رأس المال المخاطر، جهاز أونساج و صندوق تمويل المؤسسات الناشئة و لها أهمية إستراتيجية في دعم و تشجيع هذه المؤسسات خاصة منها المشاريع الريادية و تحويلها على أرض الواقع لما تقدمه من تسهيلات و مساعدات لازمة حتى تصبح قادرة على الاستمرار و المنافسة و تحقيق غايات اقتصادية. خلص هذا البحث إلى أن هذه الصيغ التمويلية تشكل البديل الحقيقي و العملي لنظام التمويل التقليدي خاصة في تمويل المؤسسات الناشئة .

الدراسة الثالثة: زايدي أيوب، بن حريه نزيه، "دور التمويل في دعم المؤسسات الناشئة"، مذكرة تخرج ماستر، قسم علوم التسيير، جامعة محمد البشيرى برج بوعريريج.

لقد أصبحت المؤسسات المصغرة من أهم الهياكل في الاقتصاديات الحديثة التي تراهن عليها الدول لتحقيق التنمية الاقتصادية، و نظرا لدورها الهام قامت الحكومة الجزائرية بالعديد من الإجراءات لتمويل المؤسسات الناشئة و دعمها، و من بين الهيئات الداعمة الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية (ANADE) التي تتميز بتقديمها للتمويل الأصغر و الذي يعتبر قبلة و وسيلة مهمة لدى أصحاب المشاريع الناشئة في الجزائر.

الدراسة الرابعة: بن جيمة مريم، بن جيمة نصيرة، الوالي فاطمة، آليات دعم وتمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر"، حوليات جامعة بشار، المجلد 07، العدد 2020، 03.

في ظل التحولات الاقتصادية والمتغيرات العالمية، اتجهت الجزائر إلى التغيير التدريجي للسياسة الاقتصادية بالاعتماد على قوى السوق، مما زاد الاهتمام بالمؤسسات الخاصة وكان نتيجة ذلك بروز قطاع المؤسسات الناشئة التي تلعب دورا مهما في مجال الهيكل الصناعي. و في هذا المقال سنحاول التعريف بالمؤسسات الناشئة و كيفية تمويلها وأهم مشاكل التمويل التي تتعرض لها مع إبراز واقع هذه المؤسسات في الجزائر.

هيكلية الدراسة: سعيا إلى الإحاطة بجوانب الموضوع جاءت الدراسة على النحو التالي:

مقدمة متبوعة بفصلين، يتضمن الفصل الأول إطار نظري للمؤسسات الناشئة الذي تم التطرق له في المبحث الأول يليه المبحث الثاني الذي تناول أهم آليات مرافقة المؤسسات الناشئة من دور المقاولاتية، الحاضنات و المسرعات، يصحب المبحثين مبحث ثالث الذي قام بإلمام جميع المؤسسات، الهيئات و صناديق ضمان المؤسسات الناشئة.

أما الفصل الثاني فخصص لتسليط الضوء على احتضان المؤسسات الناشئة من طرف مشتلة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، حيث قسم الفصل إلى ثلاثة فصول الأول تناول البطاقة التقنية للهيئة، أما المبحث الثاني خصص زيادة مفاهيم أكثر عن الهيئة وعن مجال مرافقتها للمؤسسات الناشئة، و المبحث الثالث تجلت فيه أهم إنجازات الهيئة.

توجت الدراسة بخاتمة كحوصلة لما جاء في الدراسة مع اختبار الفرضيات، متضمنة أيضا النتائج المستخلصة و بعض الاقتراحات.

الفصل الأول

أسس ومفاهيم المؤسسات الناشئة وآليات الدعم والمرافقة

تمهيد:

في ظل الانفتاح والتطور الاقتصادي الواقع في الآونة الأخيرة ، ظهرت المؤسسات الناشئة في الجزائر و شهدت نموا ملحوظا حيث ينظر إليها الآن كحل لمواجهة المشاكل الاقتصادية كحاربة البطالة و خلق فرص العمل ، الخفض من التضخم و تنمية الصادرات. بشكل عام الرفع من التنمية الاقتصادية و الاجتماعية . غير أن الأشخاص الراغبون في إنشاء هذه المؤسسات عادة يكونون من ذوي الدخل الضعيف و لا يملكون ضمانات تسمح بالاستفادة من القرض البنكي كما ممكن أن يكونو ذوي خبرة ضعيفة في مجال إنشاء و إدارة المؤسسات لذلك يلجؤون إلى آليات الدعم لفتح مؤسساتهم الناشئة و آليات مرافقة لمتابعتهم خلال فترة نشاطها

تعدد وجود هذه المؤسسات في الجزائر، منها المتخصصة في الدعم إلى المتخصصة في المرافقة حيث تلجئ لها المؤسسات الناشئة حسب الحاجة لها ،من المؤسسات من تحتاج إلى الدعم فقط او للمرافقة كحد سواء أو الاثنين معا .

و لتوضيح ما سبق سنقسم هذا الفصل إلى المباحث التالية:

المبحث الأول: الإطار النظري للمؤسسات الناشئة.

المبحث الثاني: آليات المرافقة في الجزائر.

المبحث الثالث: آليات الدعم في الجزائر.

المبحث الأول: الإطار النظري للمؤسسات الناشئة

رغم أن مفهوم المؤسسات الناشئة حديث نوعا ما إلا أنه تعددت مفاهيمه من قاموس إلى آخر و من اقتصادي إلى آخر ، تمر المؤسسة الناشئة بعدة مراحل أثناء إنشائها مما يجعلها تكتسب خصائص و مميزات، و كغيرها من المؤسسات فهي تحمل أهداف تسعى إلى تحقيقها .

المطلب الأول: ماهية المؤسسات الناشئة

لم تحمل المؤسسات الناشئة مفهوما واحد بل كأن حيز تعريفها واسعا قليلا، كما أن لكل مرحلة من مراحل إنشائها أهمية خاصة.

أولاً: مفهوم المؤسسات الناشئة:

لغة: جمع مؤسسات: صيغة المؤنث لمفعول أسس .منشأة تؤسس لغرض معين، أو لمنفعة عامة ولديها من الموارد ما تمارس فيه هذه المنفعة.¹

تعرف المؤسسة الناشئة حسب القاموس الانجليزي: كلمة تتكون من جزأين "START" أي هي فكرة النطلاق و "UP" أي فكرة النمو

في أيامنا الحالية يوجد المصطلح يعرفه القاموس الفرنسي la Rouse على أنها المؤسسات الشابة المبتكرة في قطاع التكنولوجيات الحديثة.²

¹ ابن منظور، معجم لسأن العرب، مصر: دار المعارف، 1968، ص 283.

² وئام مسعود و ابتسام مرايمي، "دور المؤسسات الناشئة في تنويع و تعزيز التنافسية"، مذكرة ماستر ،جامعة تيارت: ابن خلدون، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، 2022، صفحة 8.

عرفها *Paul Graham بول غراهام في مقاله المشهور حول النمو "Growth=Tarup" على أنها شركة صممت لتنمو بسرعة ، و كونها تأسست حديثا لا يجعل منها شركة ناشئة Startup Company في حد ذاتها ليس من الضروري أن تكون تعمل في مجال التكنولوجيا.¹

يرى *PatriqueFridenson باتريك فريدرسون هو أن نكون شركة ناشئة لا يتعلق الموضوع بالعمر و لا بالحجم و لا بقطاع النشاط ، و إنما يجب توفر أربعة شروط:²

- نمو قوي محتمل.
- استخدام تكنولوجيا حديثة .
- تحتاج لتمويل ضخم، والحصول على مختلف أشكال المساهمة.
- أن تكون في سوق جديدة و يصعب تقدير خطورتها.

أما حسب التشريع الجزائري: فقد جاءت حسب أحكام المرسوم التنفيذي رقم 254/20 تعريف خاص بالمؤسسات الناشئة التالية:³

- أقصى حد لعمر المؤسسة هو 8 سنوات.
- اعتماد نموذج أعمال المؤسسة على منتجات أو خدمات أو أي فكرة مبتكرة.
- عدم تجاوز رقم الأعمال السنوي المبلغ المحدد من اللجنة الوطنية.
- رأس المال الشركة يكون مملوك بنسبة 50% على الأقل من قبل أشخاص طبيعيين أو صناديق الاستثمار معتمدة من طرف مؤسسات أخرى حاصلة على علامة مؤسسة ناشئة.

¹ في (2023/01/28). <http://www.paulgraham.com/growth.htm>

* بول غراهام ولد في 13 نوفمبر 1964 هو مبرمج ومُستثمر وكاتب. عرف بأعماله بلغة ليسب البرمجية ولتأسيسه شركة فيا ويب (Via web) الناشئة، إلى جانب مشاركته في تأسيس حاضنة مشاريع واي كومباينيتور وهي مبادرة/حاضنة مشاريع تدعم وتمول أصحاب المشاريع الريادية في وادي السيلكون. ألف بول غراهام 3 كتب: أون ليسب (1993)، كومن ليسب (1995) وهاكرز أند بأنترز (2004).

² <http://www.wydden.com/disquoi-une-star-up/> في (2023/01/28) .

* باتريك فيدرسون: ولد في 25 فيفري 1944 في باريس، هو مؤرخ فرنسي، متخصص في مؤسسة رينو وقطاع السيارات عمل كمدير دراسات في مركز البحوث التاريخية (CRH) في Ecole des Hautes Etudes en Sciences Sociales، في باريس منذ عام 1985.

³ بوعلام شلوش، "مخبر العلوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية" المجلد 02، العدد 02، جوان 2022، ص 69-70.

- إمكانيات نمو المؤسسة كبيرة بما فيه الكفاية.
- لا يتجاوز عدد العمال 250 عامل.

تعرف المؤسسة الناشئة على أنها مؤسسة حديثة النشأة التي تبحث عن مكان لها في السوق أي هي مشروع انطلاق يبني على فكرة من طرف مقاول الذي يعمل على تطوير وتنمية و مشروعته بسرعة، تواجه خطرا عاليا لأنها تدخل سوق قد يكون مشبع أو تفتح سوق جديد. ممكن أنتكون مختصة في مجال الإعلام و الإتصال حيث مهمتها خلق و تسويق تكنولوجيات جديدة.

ثانيا: مراحل إنشاء المؤسسة الناشئة

يعتمد مدى نجاح المؤسسات على جميع مراحل دورة حياتها دون استثناء، حيث تبدأ من فكرة و تتطور تدريجيا قد تتباين الأهداف في البداية، من أهم هذه المراحل هي ¹:

المرحلة الأولى: مرحلة إثبات الفكرة

الفكرة هي افتراض وجود منتج أو خدمة تحل مشكلة بشكل فعال أو تضيف قيمة، لإثبات هذه الفكرة يجب تحقق الشروط التالية:

- الرغبة في المنتج و قابليته عند عدد كبير من العملاء.
- قابلة للتنفيذ في حدود الموارد المتوفرة (المال-التقنية-الوقت).
- قدرة الحل على الربحية- المنافسة- الإستدام .
- لا يجب أن تكون مكلفة.
- تجمع بين التفكير المتأنني و الأخذ برأي الآخرين حيث تكون واضحة و مصاغة بشكل واضح لهم .

¹مريم بن جيمة وآخرون، "آليات دعم و تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر"المجلد07،العدد 03، 2020، ص 522.

المرحلة الثانية: إثبات المنتج

هي امتداد لمرحلة الأولى لكن بطرح نموذج أولي للمنتج Prototype (نسخة يتم عرضها على أوائل المستخدمين Early Adopters)، ثم يتم تعديله أو اعتماده ليكون الحد الأدنى من المنتج القابل للتطبيق Minimal Viable Product، الذي يتم بدوره عرضه على مجموعة أوسع من المستخدمين ، يتضمن الميزة الأساسية التي يفترض من المنتج أو الخدمة أن تلبىها بهدف الحصول على أكبر عدد من الآراء والتعديل السريع ، إلى غاية الوصول إلى صيغة المنتج الأخير القابل للطرح على العموم للمستخدمين. الهدف من هذه المرحلة هو إثبات أو نفي الافتراضات التي انطلقت منها في بناء المنتج ، إضافة إلى تكوين فكرة جيدة عن قنواتك التسويقية في المستقبل

المرحلة الثالثة: الوصول إلى ملائمة المنتج مع السوق Product-market fit

وصلنا إلى مرحلة حساسة من دورة حياة الشركة الناشئة ومع ظهور تدفق عملاء جدد بأمر متكرر وقابل للاستمرار لمدة طويلة من الزمن. فقد حان الوقت لضخ موارد أكثر لتسريع النمو والاستحواذ على أكبر حصة من السوق والتموقع في المقدمة. لكن قبل هذا لا بد أن تصل إلى أفضل ملائمة للمنتج مع السوق بالتأكد:

- مخاطبة الشريحة الصحيحة من العملاء.
 - التسويق عبر القنوات الأكثر ملائمة بأقل التكاليف دون الإضرار بصورة العلامة التجارية.
 - الوصول إلى أفضل مؤشرات الأداء (أقل كلفة استحواذ على العميل CAC- أكبر قيمة بقاء للعميل LTV- أكبر معدل للاحتفاظ بالعميل retention rate).
 - من أن إستراتيجية التسعير تحقق أعلى ربحية ممكنة.
- الوصول إلى ملائمة المنتج مع السوق أمر نظري ،ولا يمكن الجزم به بنسبة 100 % لذا حتى لو انتقلت إلى مرحلة النمو السريع فيجب أن لا تتوقف عن تحسين المنتج، والبحث في أفضل إستراتيجيات التسويق.¹

¹ المرجع السابق ذكره.

المرحلة الرابعة: النمو السريع scaling:

يجدر في هذه الحالة توجيه الموارد إلى القناة الأكثر مردودية إلى غاية الحد الأقصى حيث تبدأ مردوديتها في التناقص ثم نطلق القنوات الأخرى بالتوازي وبنفس الآلية، يمكن في حالات كثيرة أن تكون هناك أكثر من إستراتيجية ناجحة مع تفاوت في العائد على الاستثمار لكل منها، كأفضلية قناة تسويقية على أخرى .

الهدف في هذه المرحلة هو:

- تعظيم و تنمية قيمة الشركة بأقل تكلفة وفي أقل مدة زمنية ممكنة.
- ضخ أكثر موارد ممكنة.

المرحلة الخامسة : النضج و التخرج Maturity and exit

التخرج هو انتقال ملكية بعض أو جميع حصص الشركة إلى ملاك جدد، سواء عبر الاستحواذ عليها من طرف شركة أخرى أو دخول مستثمرين جدد، أو حتى الطرح في أسواق المال للاكتتاب العام. بينما قد يحدث الاستحواذ أو دخول مستثمرين جدد إلى الشركة في أي مرحلة من مراحلها العمرية، فأن الاكتتاب لا يكون إلا في مراحل متقدمة من النمو.

تصل الشركة إلى مرحلة النضج عندما تفقد زخم النمو المتسارع. لا تنجح جميع الشركات على المحافظة على نفس البريق بالنسبة للمستثمرين، خاصة عندما يكون التخرج صعباً أو أقل من طموحات المؤسسين والمستثمرين. لكن هذا لا يعني أن الوضع غير قابل للتدارك سواء بالتوسع في أسواق أخرى، بالاستحواذ على شركات أصغر أو طرح منتجات تستهدف شرائح جديدة.¹

¹المرجع السابق ذكره، ص 523.

الشكل رقم (1-1) : دورة حياة مؤسسة ناشئة



المصدر: حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية المجلد 02 العدد 03 (2020) ص 510 .

المطلب الثاني: مفاهيم متعلقة بالمؤسسات الناشئة

تمتاز المؤسسات الناشئة بعدة خصائص و مميزات و التي تجعلها قادرة على تحقيق أهدافها.

أولاً: خصائص و أهداف المؤسسات الناشئة:

تتميز المؤسسات الناشئة بعدة خصائص التي تجعلها تتأقلم مع الأوضاع الاقتصادية للدول المتقدمة منها أو النامية:¹

- روح المبادرة بإمكانها إنشاء العديد من الوحدات الصناعية، التي تقوم بإنتاج تشكيلة متنوعة من السلع خاصة الاستهلاكية منها.
- القدرة العالية للمنشأة الصغيرة على توفير فرص العمل، تكون فيها فرصة العمل عالية الاستيعاب (توظيف العمالة نصف ماهرة و الغير ماهرة).
- العديد من الدول تضع خططا للمساهمة في إستراتيجية التنمية المحلية بهدف توزيع السكان على أكبر مساحة ممكنة وتخفيف الضغط على المدن الكبرى.
- القدرة على ابتكار وتطوير منتجات جديد نظرا لانخفاض تكلفة ذلك ب 24 مرة مقارنة بالمقارنة بالمؤسسات الكبيرة.

¹ مروى رضاني وكريمة بوقره، "تحديات المؤسسات الناشئة" المجلد 07، العدد 03، 2020، ص ص 279-280.

- التأقلم مع المحيط الخارجي و إمداد نطاقها على المناطق النائية.
 - مرونة التفاعل مع المناخ الاستثماري.
 - قلة التدرج السلطوي و الانخفاض النسبي للتكاليف الرأسمالية في مرحلة الإنتاج.
 - اللجوء إلى استخدام تقنية إنتاجية أقل تعقيدا و أقل كثافة رأسمالية (تعتمد نسبيا على اليد العاملة)
 - اكتساب الخبرة و الاستفادة من نتائج البحث العلمي من خلال دقة الإنتاج و التخصص مما يساعد على رفع الإنتاجية و من خلالها تخفيض مستوى التكلفة
- وللمؤسسات الناشئة أهداف كغيرها من المؤسسات التي تسعى إلى تحقيقها، من أهمها: ¹
- ترقية روح المبادرة الفردية والجماعية باستحداث أنشطة اقتصادية سلعية أو خدمية لم تكن موجودة من قبل .
 - إحياء أنشطة اقتصادية تم التخلي عنها لأي سبب (استحداث الصناعات التقليدية) .
 - استحداث فرص عمل جديدة سواء بصورة مباشرة و هذا بالنسبة لمستحدثي المؤسسات أو بصورة غير مباشرة عن طريق استخدامهم لأشخاص آخرين.
 - أداة فعالة لتوطن الأنشطة في المناطق النائية مما يجعلها أداة هامة لترقية تثمين الثروة المحلية و إحدى وسائل الاندماج و التكامل بين المناطق.
 - حلقة وصل في النسيج الاقتصادي من خلال العلاقات التي تربطها بباقي المؤسسات المحيطة و المتفاعلة معها .
 - تمكين فئات تملك أفكار استثمارية لكن لا تملك القدرة المالية و الإدارية لتحويلها إلى مشاريع واقعية.

¹بومدين طيبي وخديجة لعميري، "إشكالية تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر وآليات دعمها برأس المال المخاطر"، المجلد 07، العدد 03، 2020، ص510.

ثانيا : مميزات المؤسسات الناشئة :

المؤسسات الناشئة هي أعمال تجارية مبنية على أفكار رائدة، وإتباع حاجات السوق بطريقة عصرية و ذكية، و من بين أهم المميزات نذكر:¹

1-مؤسسات حديثة العهد و التكوين:

توجد المؤسسات الناشئة بمعظم في السوق التجريبية حيث من المعروف أن تبدأ بأفكار مفترضة من صاحب المشروع، وتتميز المؤسسات الناشئة بكونها مؤسسات شابة و يافعة تملك خياران إما التطور و تحول إلى مؤسسات ناجحة أو إغلاق أبوابها و الخسارة

2-شركات أمامها فرصة للنمو التدريجي و المتزايد:

من أهم سمات المحددة لمعنى المؤسسة الناشئة هي إمكانية نموها السريع و توليد إيرادات بشكل أسرع من التكاليف التي يتطلبها العمل، بمعنى آخر أن المؤسسة الناشئة هي مؤسسة التي تتمتع بإمكانية الارتقاء بعملها التجاري بسرعة

3-شركات تتعلق بالتكنولوجيا وتعتمد بشكل رئيسي عليها:

تقوم الأعمال التجارية للمؤسسات الناشئة على أفكار رائدة (Innovative) و إشباع حاجيات السوق بطريقة أكثر ذكاء و عصرية، حيث يعتمد بعثها على التكنولوجيا لغرض النمو و التقدم بالإضافة إلى البحث عن التمويل من خلال المصنفات على الإنترنت و دعم حاضنات الأعمال

4-شركات تطلب تكاليف منخفضة:

المؤسسات الناشئة هي مؤسسة تتطلب تكاليف صغيرة بالمقارنة مع الأرباح التي تحصل عليها، تتأتي هذه الأرباح سريعة و فجائية عادة، أمثلة على مؤسسات الناشئة: أمازون، جوجل، ميكروسوفت...

¹نور أمال قصاب وصارة بلوفة، "النظام القانوني للمؤسسات الناشئة في الجزائر"، مذكرة ماستر، جامعة غرداية، 2022، ص 20-21.

المبحث الثاني: آليات المرافقة في الجزائر

ظهر مفهوم حاضنات الأعمال في شمال أفريقيا حديثاً، ولكنه موجودٌ في الولايات المتحدة الأمريكية منذ عام 1959 تقريباً وتحديداً في "ولاية كاليفورنيا" التي تُعدُّ العصب الاقتصادي الرئيس للولايات المتحدة الأمريكية. أما مصطلح "دار المقاولاتية" فظهر في جزائر من خمس سنوات تقريباً.

المطلب الأول: دار المقاولاتية و حاضنات الأعمال :

لا يمكن لمؤسسة ناشئة في أولى مراحل حياتها مزاوله نشاطها من دون اللجوء إلى آليات تساهم في مرافقتها من أهمها الحاضنات و دور المقاولاتية .

أولاً: دار المقاولاتية و حاضنات الأعمال:

تعتبر دار المقاولاتية من أهم الهيئات المسؤولة عن المرافقة للمؤسسات الناشئة خلال نشاطها

1- مفهوم دار المقاولاتية:

من جهة يتكون مصطلح دار المقاولاتية من قسمين: دار أي يقصد بها الدفاء و مودة.

ومقاولاتية هي كلمة فرنسية الأصل (entrepreneurship) بمعنى ريادة الأعمال حيث اقترحت عدة مترجمات له: المبادرة، الريادة، الإنشاء، العمل الحر.¹

ومنهج آخر بالترجمة الاصطلاحية لكلمتي L'entrepreneur و L'entrepreneuriat في الجزائر هي المقاولاتية و المقاول

2- أهمية دار المقاولاتية:

تتمثل أهمية دار المقاولاتية هي :²

- توفير الآليات الكفيلة التي تساهم في تنمية روح المقاولاتية لدى فئة الطلبة الجامعيين .

¹حنان جودي وآخرون ، "دار المقاولاتية كآلية لترقية الثقافة المقاولاتية في مؤسسات التعليم العالي في الجزائر"، مذكرة ماستر، جامعة بسكرة: محمد خيضر، 2021، ص 76.

²مريم بن جيمة، مرجع سبق ذكره، صفحة530.

- غرس روح المقاولاتية لديهم وإنعاش الحس المقاولاتي وتشجيعهم على النهضة والإبداع.
- المساهمة في تقديم التسهيلات و تخطي كل العقبات والصعوبات التي تواجههم من خلال تقريب المسافة بين الطالب وهياكل الدعم والمرافقة و كل الهيئات التي لها علاقة بالاستثمار و الإنتاج.
- تشجيع الطلبة على التوجه نحو إنشاء مشاريعهم الخاصة عدم انتظار الوظيفة العمومية .

ثانيا: تعريف حاضنات الأعمال و أهم أهدافها وخصائها:

من أهم الهيئات لرعاية المؤسسات الناشئة لتحقيق أفكارها على أرض الواقع حيث ينضو لها كأحد أهم أدوات تنمية و تطوير المؤسسات الناشئة

1: تعريف حاضنات الأعمال

حاضنات الأعمال من أهم الآليات المساهمة في النمو الاقتصادي بالإضافة إلى مساهمتها في استغلال مخرجات الجامعات و مراكز البحث ، حيث أنها تشغل دور أساسي في احتضان المبتكرين و المبدعين

لقد تعددت التعاريف المتعلقة بحاضنات الأعمال أهمها ¹:

- حزمة كاملة من الخدمات و التسهيلات و الآليات المساندة و الاستشارة توفرها و لمرحلة محددة من الزمن مؤسسة قائمة لها خبرتها و علاقاتها للمبادرين الذين يرغبون البدء في إقامة مؤسسة صغيرة بهدف تحقيق أعباء مرحلة الانطلاق
 - عملية ديناميكية لتنمية و تطوير المؤسسات خاصة مؤسسات الصغيرة التي تمر بمرحلة التأسيس أو الإنشاء و بداية النشاط حتى تضمن بقائها و نموها خاصة في مرحلة بداية النشاط و ذلك بتقديم مختلف مساعدات المالية و الفنية و غيرها من تسهيلات الإنشاء و بداية النشاط
- إذ تعتبر حاضنات الأعمال مؤسسات كبيرة توفر إلى توفير الجو الملائم للمشاريع الصغيرة من أجل ضمان نجاحها أو حتى اخذ مرحلة الانطلاق لتدفعها تدريجيا لتصبح قادرة على النمو والاستمرار.

¹ خيرة حديبي ومحمد سحنان ،"حاضنة الأعمال التكنولوجية ودورها في تنمية و تطوير المؤسسات الناشئة في الجزائر"،مذكرة ماستر ،جامعة تيارت: ابن خلدون، 2022،ص 8.

الجدول رقم (1-1) : التصنيفات المتعددة لحاضنات الأعمال:

حاضنات الأعمال حسب الهدف	حاضنات الأعمال حسب المجال	حاضنات الأعمال حسب الخدمة المقدمة
1. أولي 2. صناعي 3. قطاع متخصص 4. تقني 5. بحثي 6. افتراضي 7. إنترنت 8. إقليمية	1. الحاضنات التكنولوجية 2. حاضنات التنمية الاقتصادية 3. حاضنات المشاريع العامة أو المختلطة	1. حاضنات المشروع 2. رفع وتيرة انجاز المشروع 3. مداخل المشاريع 4. شبكات المشاريع

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على كمال أم الخيوط، نجم الدين حملاوي، "آليات تمويل الشركات الناشئة"، جامعة قالمة: 8 ماي 1945، 2021، ص ص 48 49.

يمثل الجدول أعلاه تصنيف لحاضنات الأعمال حيث صنفنا على أساس ثلاث معايير (الهدف، المجال، الخدمة المقدمة) حيث تختلف الأهداف (أهداف أولية، صناعية، افتراضية إلخ) باختلاف المجال (حاضنات تكنولوجية ، تنمية ، عامة أو خاصة) و باختلاف الخدمة المقدمة (رفع وتيرة الانجاز، شبكات المشاريع).

2- خصائص وأهداف حاضنات الأعمال:

تتسم حاضنات الأعمال بعدة خصائص نذكر منها¹ :

- قد تكون مؤسسة عامة أو خاصة أو مختلطة.
- قد يكون لها مقر مكاني أو افتراضيا تقدم خدماتها من خلال شبكة الإنترنت.

¹ مرجع سبق ذكره ،ص9.

- قد تكون تهدف إلى تحقيق الربح .
- قد توفر سكنا لاحتضان المشاريع الصغيرة، وقد تكفي بدعمها في موقعها.
- تدعم المشاريع الصغيرة خلال مدة محددة إلى أن يتم تخرج المشروع من الحاضنة بعد وصوله لمرحلة النضج وأيضا من خلال تقديم عدة من آليات الدعم .

أما عن أهدافها يمكن إجمالها في النقاط التالية :¹

- نشر ثقافة العمل الحر بين أفراد المجتمع .
- توفير بيئة مناسبة التي تستقطب أكبر عدد ممكن من الأفكار واستغلال الاكتشافات العلمية الجديدة والاختراعات الإبداعية ونقل التكنولوجيا وتحويلها إلى منشآت تساهم في دفع عجلة الاقتصاد.
- توفير فرص عمل ذات خصائص نوعية وكمية.
- تجميع أفكار وإبداعات الشباب الواعد ومساعدته في تحويل هذه الأفكار إلى مشروعات استثمارية حقيقية .
- الإسهام في تنويع الأنشطة الاقتصادية.
- إتاحة الفرصة للمنشأة الصغيرة بالعمل كالصناعية منها أو الخدماتية المغذية و المكملة لشركات أخرى .
- توفير آليات الدعم المناسبة لهذه الفئة الطموحة من خلال شبكة من المتخصصين والمستشارين في جميع المجالات الإدارية والفنية والمعلوماتية.

المطلب الثاني: السرعات الأعمال و مشاتل المؤسسات

لا تقتصر المؤسسات والهيئات التي ترافق المؤسسات الناشئة على دور المقاولاتية وحاضنات الأعمال فهناك عدة آليات أخرى.

¹أسامة بختي، "واقع التمويل المؤسسات في الجزائر"، مذكرة ماستر، جامعة مسيلة :محمد بوضياف، كلية العلوم الاقتصادية التجارية و علوم التسيير،،2022، صص 23-24.

أولاً : المسرع "ألجيريا فانتور" Algeria Venture:**1- تعريف مسرع الأعمال:**

لا يوجد تعريف واحد لمسرع الأعمال حيث عرفها كل رجل قانون حسب وجهة نظره ، بهذا الصدد عرفت بأنها : " برامج ذات مدة زمنية محددة ،هدفها مساعدة الشركات الناشئة على زيادة نجاحها في أول عمرها بتقديم خدمات و إرشادات بواسطة خبراء و مختصين و ربطهم بالمستثمرين و أصحاب رؤوس الأموال من أجل الفرص الاستثمارية "

كما عرفت أيضا : " شركة تضع بيئة لتنمية و تطوير و تسريع نمو المؤسسات الناشئة ، من خلال تقديم جملة من التسهيلات و الخدمات و آليات الدعم ،لفترة زمنية محددة ."

2- تعريف مسرع الأعمال "ألجيريا فانتور" Algeria Venture:

يعد أول مسرع الأعمال "ألجيريا فانتور" Algeria Venture أول مسرع أعمال عام يتم استحداثه من أجل تعزيز النظام البيئي للمؤسسات الناشئة في الجزائر ، نظرا لحدثه في القانون الجزائري فمن المهم إحاطته بتأصيل قانوني أولا ثم تحديد طبيعته القانونية ثانيا حسب أحكام المرسوم رقم 20-356 (30 نوفمبر 2020) ¹

3- الهيكل التنظيمي لـ Algeria Venture:

و هو ما جاء في النص المادة 7 من المرسوم التنفيذي رقم 20-356:

"يسير المؤسسة مجلس إدارة ليديرها مدير عام و تزود بمجلس علمي و تقني"، و يفهم من ذلك أن المسرع يتشكل من هيئة تداولية (مجلس الإدارة) و هيئة تنفيذية (مدير عام) و هيئة استشارية (المجلس العلمي و التقني)، و التي تتكون من:²

1- مجلس الإدارة:

الواقع أن المنظمة قد أكد على الطابع الجماعي لسير مسرع "ألجيريا فانتور"، وهو ما يتجلى من خلال تشكيلتها البشرية ،حيث أنبسطت رئاستها بالوزير المكلف بالمؤسسات الناشئة أو ممثله. إلى جانب رئيس

¹ فاتح خلاف ،"أثر مسرعات الأعمال على دور المؤسسات الناشئة" ، قراءة تحليلية للمرسوم التنفيذي رقم 20/356" المجلد 06، العدد 04، 2021، ص 35.

مجلس الإدارة يوجد 15 عضو من ممثلي القطاعات الوزارية وبعض الهيئات التي لها صلة وثيقة بالموضوع، وذلك طبقا للتوزيع التالي:

- ممثلا لوزير المكلف بالداخلية والجمعات المحلية.
- ممثلا لوزير المكلف بالبريد والمواصلات.
- ممثلا لوزير المكلف بالتعليم العالي و البحث العلمي.
- ممثلا لوزير المكلف بالطاقة .
- ممثلا لوزير المكلف بالصناعة.
- ممثلا لوزير المكلف بالفلاحة .
- ممثلا لوزير مكلف بالتجارة .
- ممثلا لوزير نكلف بالبيئة .
- ممثلا لوزير مكلف بالرقمنة .
- ممثلا لوزير المكلف بالصيد البحري .
- ممثلا لوزير مكلف بالصناعة الصيدلانية .
- ممثل لشركة "سونا طراك" .
- ممثلا لصندوق الجزائر للمؤسسات الناشئة .
- رئيس المجلس العلمي و التقني للمؤسسة.

2: المدير العام للمسرع "ألجيريا فانتور":

يعين المدير العام للمسرع "ألجيريا فانتور" بموجب مرسوم رئاسي يتخذه رئيس الجمهورية ، وذلك بناء على اقتراح من الوزير المكلف بالمؤسسات الناشئة وتطبيقا لمبدأ توازي الأشكال تنهى مهامه من الجهة نفسها وعن طريق الوسيلة ذاتها، حيث نلاحظ أن لم تعطى أهمية لا للمؤهلات و لا لمجال الخبرة المطلوبة في الشخص الذي تم تعيينه و الذي لا يخضع كذلك لنظام العهدة أثناء توليه إدارة المسرع، الأمر الذي يجعله تابعا بصفة مطلقة لجهة التي عينته مما يحد من استقلالية المسرع اتجاه السلطة التنفيذية

3: المجلس العلمي و التقني:

تنص المادة 19 من المرسوم التنفيذي رقم 356-20 على أن المجلس العلمي و التقني يتكون من 8 أعضاء بما فيهم الرئيس، يتم تعيينهم بموجب قرار وزاري من طرف الوزير المكلف بالمؤسسات الناشئة و ذلك بناء على اقتراح من المدير العام للمسرع .

وفق الفقرة الأولى من النص المادة 19 من المرسوم التنفيذي رقم 356-20 ينتخب رئيس المجلس العلمي و التقني من بين الأعضاء 8 في دورته الأولى لمدة 3سنوات غير قابلة للتجديد.¹
تنص الفقرة الثانية من المادة 19 من المرسوم التنفيذي رقم 356-20 على أن المجلس العلمي والتقني يتشكل مما يأتي:²

- ثلاثة باحثين .

-مهندسين أو خبيرين في مجال التكنولوجيات الجديدة .

-كفاءة وطنية واحدة في مجال تكنولوجيا العالم و الإتصال.

- ممثل واحد من بين منشئي مؤسسات ناشئة

-ممثل واحد من النظام البيئي للمؤسسات الناشئة.

²المرجع السابق ذكره، ص36

الجدول رقم (2-1): التمييز بين حاضنات الأعمال و مسرعات الأعمال

حاضنات الأعمال	مسرعات الأعمال
<ul style="list-style-type: none"> - تهيئة مساحات العمل للمؤسسات الناشئة و توطئتها. - توفير جملة من الخدمات الداخلة في مرافقة حاملي المشاريع أثناء إجراءات إنشاء المؤسسة الناشئة . - مساعدات المؤسسات الناشئة في انجاز مخططات الأعمال و دراسة السوق بالإضافة إلى وضع خطط التمويل المناسبة. - التكوين النوعي لأصحاب المؤسسات الناشئة في مجال إدارة الأعمال و الإلتزامات القانونية و المحاسبية التي تتطلبها ريادة الأعمال. - الوضع تحت تصرف المؤسسات الناشئة كافة الوسائل اللوجيستية مثل المكاتب و قاعات الاجتماعات و عتاد الإعلام الآلي. 	<ul style="list-style-type: none"> - إنشاء شبكات دولية و محلية تتكون من رأسمال استثماري و عملاء و مستثمرين. - متابعة تطوير المنتجات و الخدمات و الأفكار. - ضمان علاقة تجارية جيدة بين الشركات الناشئة و الشركات القائمة. - مساعدة المؤسسات الناشئة على التحقق من صحة المنتج أو الفكرة - خلق ثقافة الابتكار و ريادة الأعمال و كذا تطوير أفكار جديدة. - إعداد الشركات الناشئة لتلقي الاستثمارات من عدة أطراف،

المصدر: اجتهاد الطالبين بالاعتماد على أسامة بختي ،"واقع التمويل المؤسسات في الجزائر"،مذكرة ماستر،جامعة مسيلة :محمد بوضياف، كلية العلوم الاقتصادية التجارية و علوم التسيير،،2022،ص 34 42.

تناول الجدول أهم الفروق التي تميز بين حاضنات الأعمال و مسرعات الأعمال حيث تختلف مبادرة الحاضنات في المؤسسات الناشئة عن مبادرة المسرعات فيها.

ثانيا: المشاتل

حسب المادة من القانون التوجيهي رقم 01-18 المتعلق بترقية المؤسسات الصغيرة و المتوسطة صدر المرسوم التنفيذي رقم 03-78 المؤرخ في 25 فيفري 2003 الذي يتضمن القانون الأساسي لها، تم من خلاله اعتبار المشتلة على أنها مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي و تجاري كما تتمتع باستقلال مالي و شخصية معنوية.¹

يمكن أن تأخذ هذه المشاتل عدة أشكال:²

المحضنة: هيكل دعم يتكفل بحاملي المشاريع في قطاع خدمات

ورشة الربط: هيكل دعم يتكفل بحاملي المشاريع في قطاع صناعات الصغيرة و المهن الحرفية

نزل المؤسسات: هيكل دعم يتكفل بحاملي المشاريع المنتمين إلى ميدان البحث

من أهم وظائف هذه المشاتل:³

استقبال و احتضان و مرافقة المؤسسات حديثة النشأة لمدة معينة

تسيير وإيجار محلات

تقديم الخدمات

تقديم إرشادات خاصة

¹ هواري خيثر، "تأهيل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر"، أطروحة لنيل شهادة ماجيستر، جامعة ابن خلدون: كلية العلوم الإنسانية و العلوم الاجتماعية، 2009، ص 114.

² زكية ناضور و فاطمة الزهرة بوجي، "دور حاضنات الأعمال في دعم المؤسسات المصغرة في الجزائر"، مذكرة ماستر، جامعة ابن خلدون تيارت: كلية العلوم الاقتصادية التجارية و علوم التسيير، 2022، ص 94.

³ هواري خيثر، مرجع سبق ذكره، ص 118.

المبحث الثالث: آليات الدعم في الجزائر:

كما توجد في الجزائر المؤسسات ترافق المؤسسات توجد كذلك العديد من المؤسسات و الوكالات التي تقدم الدعم للمؤسسات الناشئة مما يتطلب ابرز هذه المؤسسات ، وما هي ابرز مهامها و مما تتكون .

المطلب الأول: الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولات ANADE والوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار ANDI و الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM :

تعددت المؤسسات و الوكالات التي تقدم الدعم للمؤسسات الناشئة في الجزائر من أهمها الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولات والوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار بالإضافة إلى الوطنية لتسيير القرض المصغر

أولاً: الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولات ANADE والوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار ANDI

تعتبر المقاولات و الاستثمار من أهم الركائز التي تركز عليها المؤسسات الناشئة لذلك يحبذ اللجوء إلى الهيئات التي تشجع و تعمل على كذلك

1-الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولات ANADE

تم إنشاء الوكالة بموجب المرسوم التنفيذي رقم 239-20 المؤرخ في 22 نوفمبر 2020 حيث هي امتداد مع تعديل و إتمام للوكالة الوطنية لدعم و تشغيل الشباب التي أنشأت بموجب المرسوم 20-296 في 08 سبتمبر 1996 و هي هيئة ذات طابع خاص¹.

غير استحداث هذه الوكالة توجه الوكالة الوطنية لدعم و تشغيل الشباب من أجماعي أن ذلك إلى اقتصادي الآن ، وعليه تم إدراج مهام جديدة تتماشى مع التوجه الاقتصادي الجديد²:

- تشجيع إستحداث و تطوير الأنظمة البيئية بناء على الفرص الاستثمارية المتاحة في مختلف القطاعات التي تلبي احتياجات السوق المحلي سوق الوطني .
- تقديم البطاقة الوطنية للنشاطات التي تستحث من طرف الشباب أصحاب المشاريع ومتابعتها ب الاشتراك مع مختلف القطاعات .

¹الجريدة الرسمية، المرسوم التنفيذي رقم 20-392 ، ص8.

²فاطمة بودة، "فعالية الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولات ANAD في بعث الروح في المؤسسات المتعثرة في الجزائر" المجلد 06، العدد 01، 2020، ص 118.

- عصرية و توحيد معايير إنشاء المؤسسات الناشئة ، المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ومرافقتها ومتابعتها.
 - إعداد و تطوير أدوات الذكاء الاقتصادي وفق نهج استشرافي، بهدف تحقيق تنمية اقتصادية متوازنة و فعالة .
 - تجشيع تبادل الخبرات من خلال برامج المنظمات و الهيئات الدولية و الشراكة مع الوكالات الأجنبية المختصة في دعم المقاولاتية و ترقية المؤسسات الناشئة .
- شروط التأهيل للوكالة :** تم التخلي عن شرط البطالة الذي كان أساسيا في الوكالة الوطنية لدعم و تشغيل الشباب حيث فتح المجال لغير البطالين ، كانت الشروط كما يلي :¹
- السن يتراوح بين 19 و 40 سنة .
 - التحصل على شهادة أو تأهيل مهني أو لهم مهارات معرفية معترف بها .
 - القدرة على المساهمة الشخصية .
 - عدم الاستفادة سابقا من إعانة بعنوان استحداث النشاطات.

¹المرجع السابق ذكره، ص 200.

الجدول رقم (3-1) : صيغ التمويل في الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية

صيف التمويل	المساهمة الشخصية للشباب	مساهمة الوكالة	قرض البنك
التمويل الثنائي أقل من 10 ملايين دج	50%	50%	X
التمويل الثلاثي أقل من 10 ملايين دج	15%	15%	70%
		12% بالنسبة للمناطق الخاصة و الهضاب العليا	
		10% بالنسبة لمناطق الجنوب	
		5% بالنسبة للشباب العاطل و الطلبة حاملي المشاريع	

المصدر: جريدة الرسمية (ج ج د ش المرسوم التنفيذي رقم 20-392 العدد 07، صفحة 8).

ينقسم التمويل في الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية إلى المساهمة الشخصية و مساهمة الوكالة لنوعين تمويل الثنائي و الثلاثي بالنسب لكل حالة .

2-الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار ANDI:

أنشئت الوكالة المسؤولة عن الاستثمار بموجب المادة 06 من الأمر 01-03 ، في إطار الجيل الأول من الإصلاحات التي أجريت في الجزائر خلال التسعينيات، وقد خضعت لتغييرات تهدف إلى التكيف مع التغيرات في الوضع الاقتصادي والاجتماعي للبلاد. في البداية، تم تكليف هذه المؤسسة الحكومية بمهمة التيسير والترويج ودعم الاستثمار في البداية، وكالة تشجيع ودعم ومراقبة الاستثمار من 1993 إلى 2001، ثم **ANDI** الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار.¹

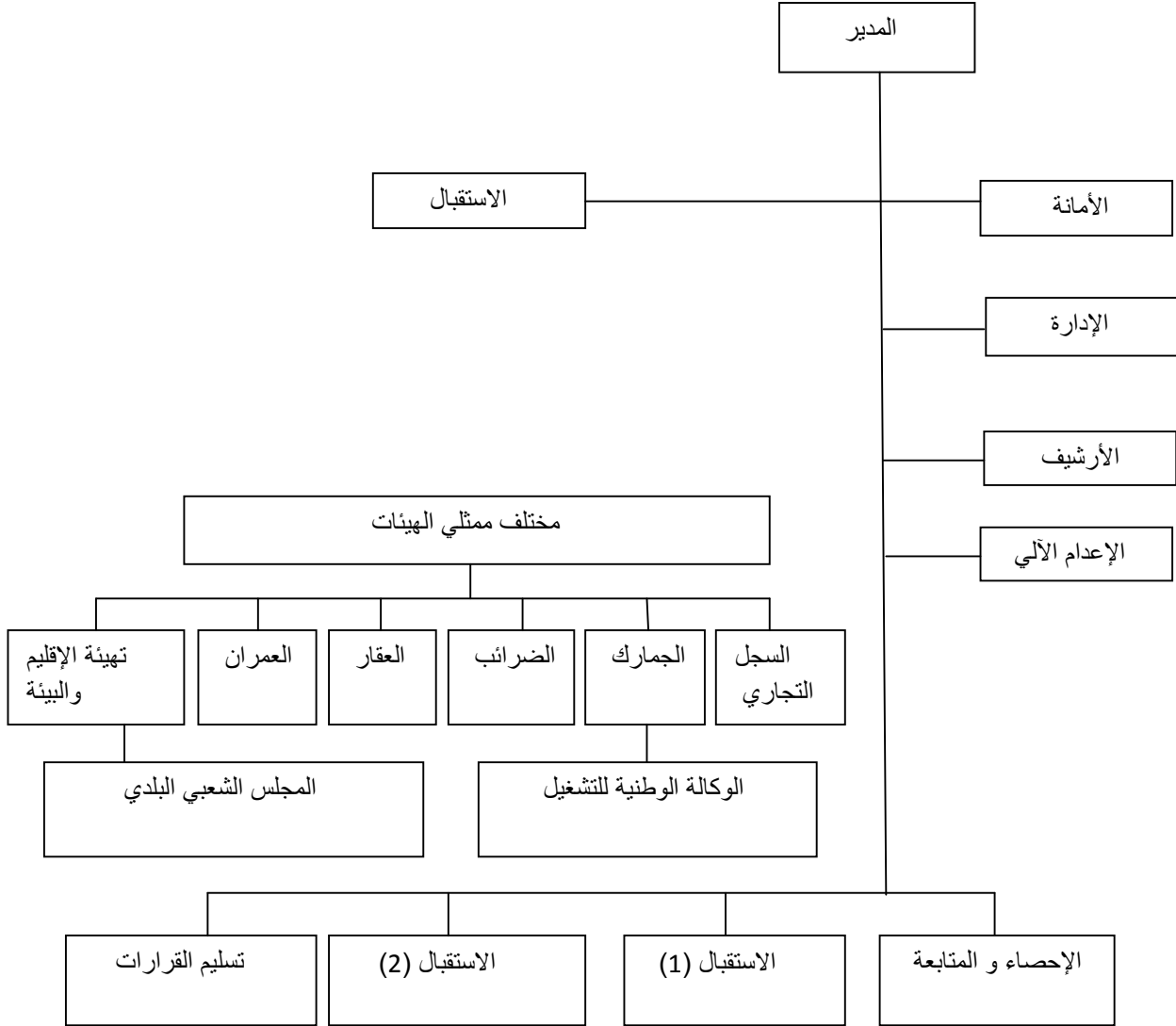
و تدرج مهامها في:²

- استقبال المستثمرين وتوجيههم وتدعيمهم على مستوى هياكلها المركزية والإقليمية.
- إعلام المستثمرين من خلال موقعه على الإنترنت ومواده الترويجية ونقاطه الإعلامية المختلفة بمناسبة الأحداث الاقتصادية التي تنظم في الجزائر وخارجها.
- يضفي الطابع الرسمي على أساس عادل وفي غضون مهل قصيرة على المزايا التي يوفرها نظام الحوافز.
- ضمان التنفيذ المنسق مع مختلف المؤسسات المعنية (الجمارك والضرائب وغيرها) للقرارات لتشجيع الاستثمار.
- يساهم في تنفيذ سياسات وإستراتيجيات التنمية بالتآزر مع القطاعات الاقتصادية المعنية. يجعل شراكتها في البورصة متاحة للمستثمرين المحتملين.

¹ <https://www.industrie.gov.dz/andi/> في 10-02-2023، 12:29.

² <https://www.industrie.gov.dz/andi/> في 10-02-2023، 12:30.

الشكل رقم (1-2): الهيكل التنظيمي للوكالة الوطنية لتشجيع الاستثمار.



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على ما سبق

ثانيا: الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM :

نشأت الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر بعد تجربة قصيرة خاضتها البلاد منذ سنة 1999 عبر تمويل مشاريع مصغرة أسند تسييرها للجماعات المحلية، حتى يأتي تنظيم الجزائر لملتقى الدولي حول تجربة الجزائر في مجال القرض المصغر سنة 2002 بمثابة أساس للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر حيث جاء من بين توصيات الملتقى ضرورة خلق هيئة تسند له مهمة مرافقة أصحاب المشاريع وتقديم الدعم والمساعدة التقنية لرفع النقائص التي كأن يشهدها التسيير السابق للقرض المصغر. وجاءت ثمار هذا الملتقى سنة 2004 عبر المرسوم الرئاسي رقم 13/04 المتعلق بجهاز القرض المصغر المعدل والمتمم بالمرسوم الرئاسي رقم 11/133. حيث نصت أحكامه على إنشاء وكالة تسند لها مهام تسيير القرض المصغر، وبالفعل جاء ذلك عبر نصوص المرسوم التشريعي رقم 04/14 المتضمن إنشاء الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر¹. من أهم الخدمات التي تقدمها الوكالة هي:²

1- الخدمات المالية: يمنح الجهاز صغتين من التمويل ، بما فيها واحدة بمساهمة الخمس (05) بنوك العمومية الشريكة:

أ- الصيغة الأولى : قرض شراء المواد الأولية (وكالة - مقاول)

هي قروض بدون فوائد تمنح مباشرة من طرف الوكالة تحت عنوان شراء مواد أولية لا تتجاوز 100,000 دج . وهي تهدف إلى تمويل الأشخاص الذين لديهم معدات صغيرة وأدوات ولكن لا يملكون أموال لشراء المواد الأولية لإعادة أو إطلاق نشاطا . وقد تصل قيمتها إلى 250.000 دج على مستوى ولايات الجنوب. بينما مدة تسديد هذه السلفة لا تتعدى 36 شهرا.

ب-الصيغة الثانية : التمويل الثلاثي (وكالة - بنك - مقاول)

هي قروض ممنوحة من قبل البنك و الوكالة بعنوان إنشاء نشاط . تكلفة المشروع قد تصل إلى 1.000.000,00 دج. التمويل يقدم كالتالي :

¹ جلسة تحسيسية حول جهاز القرض المصغر بمناسبة الأسبوع العالمي للمقاولاتية ،جامعة فرحات عباس ،يوم 19 نوفمبر 2017 .

² <http://www.angem.dz/articl/le-dispositif-du-micro-credit/> في 12-02-2023، 10:45.

-قرض بنكي بنسبة 70 % .

-سلفة الوكالة بدون فوائد 29 % .

-1 % مساهمة شخصية.

و قد تصل مدة تسديده إلى ثماني (8) سنوات مع فترة تأجيل التسديد تقدر بثلاثة (3) سنوات بالنسبة للقرض البنكي.

للإشارة فأن قيم التمويل قد ارتفعت من 30000 دج إلى 100000 دج بالنسبة للقروض الموجهة لشراء المواد الأولية (250000 دج بالنسبة لولايات الجنوب والهضاب العليا)، و من 400000 دج إلى 1000000 دج بالنسبة للقروض الموجهة لإنشاء النشاطات (صيغة التمويل الثلاثي)، و ذلك بموجب المرسوم الرئاسي رقم 11-133 المعدل و المؤرخ في 22 مارس 2011.

2- الخدمات غير المالية: إلى جانب القرض تسعى الوكالة إلى تقديم المزيد من الخدمات في مجالات واسعة للمستفيدين، والهدف هو الدعم إلى أقصى حد ممكن وضمان استمرارية الأعمال لهذا الوكالة توفر:¹

- الاستقبال الحسن وتوفير الظروف المتاحة لحاملي أفكار إنشاء المشاريع.
- مراقبة فردية للمقاولين أثناء مراحل إنشاء النشاط.
- متابعة جوارية جديية من أجل الحفاظ على الاستدامة الأنشطة التي تم أنشاؤها.
- دورات تكوينية لإنشاء و تسيير المؤسسات الجد مصغرة و التريبة المالية.
- المصادقة على الخبرات المهنية بالشراكة مع هيئات ومؤسسات المتخصصة والمخولة .
- وضع معارض لعرض وبيع المنتجات المنجزة في إطار القرض المصغر.
- تخصيص موقع في الإنترنت لإشهار و بيع المنتجات و تبادل الخبرات.

¹ <http://www.angem.dz/artic/le-dispositif-du-micro-credit/> في 12-02-2023، 11:00.

المطلب الثاني: صناديق ضمان المؤسسات الناشئة

تتمتع المؤسسات الناشئة بوجود صناديق توفر لها عدة ضمانات

أولاً: صندوق ضمان قروض الاستثمارات CGCI:

صندوق ضمان قروض الاستثمارات للمؤسسات الناشئة CGCI هو شركة تم أنشاؤها بمبادرة من السلطات العمومية بموجب المرسوم الرئاسي 04-134 الصادر في 19 أفريل 2004 الذي يحدد النظام الأساسي للصندوق لدعم إنشاء وتطوير Pme-Tpe من خلال تسهيل الحصول على الائتمان (الغرض الاجتماعي القانوني). يبلغ رأسمالها المصرح به 30 مليار دينار جزائري، ومكتتب به حتى 20 مليار دينار، و 60% مملوكة للخزينة العمومية و 40% للبنوك BNA ، BEA ، CPA ، BDL ، BADR ، CNEP Bank . بالإضافة إلى ذلك، يُمنح لجميع البنوك وجميع مؤسسات الائتمان في الساحة إمكانية المشاركة في رأس المال الاجتماعي للصندوق (المادة 8 من المرسوم الرئاسي). أن رسمتها العامة في الغالب واستيعاب ضمانها المالي لضمان الدولة بموجب قانون المالية لعام 2009 يعزز توقيعها كضامن ويجعلها مؤسسة من الدرجة الأولى. في عام 2011، افتتحت Caisse مرحلة جديدة من تنويع عرضها بعد قرار السلطات العامة بتفويضها بإدارة صندوق الضمان المخصص لتغطية التمويل الزراعي. يستند هذا القرار إلى المادة 36 من قانون التمويل العقاري الصادر في 18 يوليو 2011، والتي تنص على إمكانية قيام الصندوق بدعم مخاطره على الأموال التي تقدمها الدولة.

وفي هذا السياق، يتمتع صندوق ضمان ائتمان الاستثمار للشركات الصغيرة والمتوسطة بصلاحيّة إدارة صناديق ضمان متخصصة، نيابة عن الدولة وعن أي منظمة مانحة أخرى، بهدف ضمان تمويل نشاط القطاعات المختلفة. تتم إدارة هذه الأموال في إطار اتفاقية موقعة بين الصندوق والداعم المالي¹.
الغرض من إنشاء الصندوق هو:²

- ضمان مخاطر التخلف عن سداد القروض الاستثمارية الممنوحة من طرف البنوك أو مؤسسات الائتمان .

¹ 23:15 ، <https://cgci.dz/ara/missions-et-activites> في 21-03-2023.

² <https://cgci.dz/ara/missions-et-activites> في 21-03-2023، 15:57.

- تسهيل الوصول إلى التمويل للشركات التي تستوفي معايير المؤسسات الصغيرة و المتوسطة أو المؤسسات الناشئة.
- تجسيد المشاريع الاستثمارية إنتاج السلع والخدمات المتعلقة بإنشاء و / أو توسيع و / أو تجديد معدات الإنتاج.
- تحسين بيئة الاستثمار في الجزائر.

ثانيا: صندوق ضمان القروض للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة:

أنشئ صندوق ضمان القروض للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة بموجب المرسوم التنفيذي رقم 02-373 المؤرخ في 11 نوفمبر 2002 المتعلق بتطبيق القانون التوجيهي للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة المتضمن للقانون الأساسي لصندوق ضمان القروض للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة. صندوق ضمان القروض للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة هو مؤسسة عمومية تحت وصاية وزارة الصناعة والمناجم، و يتمتع هذا الصندوق بالشخصية المعنوية والاستقلالية المالية. أنطلق الصندوق في النشاط بصورة رسمية في 14 مارس 2004.

يهدف صندوق ضمان القروض إلى تسهيل الحصول على القروض المتوسطة الأجل التي تدخل في التركيب المالي للاستثمارات المجدية، وذلك من خلال منح الضمان للمؤسسات التي تفتقر للضمانات¹ العينية اللازمة التي تشترطها البنوك.

¹ <https://www.fgar.dz/portal/ar/content/> في 21-03-2023، 02:23.

خلاصة:

من خلال هذا الفصل قمنا بالتطرق إلى ما يسمى المؤسسات الناشئة حيث يلاحظ أنها تحظى بالاهتمام كبير من قبل السلطات و الهيئات الرسمية مؤخرا، فهي عبارة عن مشروع جديد في بداية حياته و الذي يمثل خطوة من أهم الخطى العصرية المؤسسات الاقتصادية و أهم محرك لنمو الاقتصادي للدول. كما تم تسليط الضوء في هذا الفصل على آليات الدعم و المرافقة و أهميتها بالنسبة للمؤسسات الناشئة بحيث تسعى هذه الآليات إلى تهيئة البيئة المناسبة للمؤسسات الناشئة لبدئ مشاريعها في إطار قانوني و للاستفادة من أشكال المرافقة و الدعم لتتطور و تترقا.

الفصل الثاني

دراسة حالة "مشتلة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة"

تمهيد:

بعد تطرقنا إلى الجزء النظري و الذي خصصناه لتقديم عام حول المؤسسات الناشئة بكل جوانبها، مصحوبا بالإلمام بشتى المؤسسات و الهيئات المسؤولة على مرافقة و دعم هذه المؤسسات من حيث الإنشاء، العمل والدعم المالي إلى الانتشار في السوق. و كون القطاع يعرف العديد من العراقيل التي تعيق نمو السوق الطبيعي، لمعالجة هذه الوضعية قامت الوزارة المعنية بإعداد مجموعة من الإجراءات لتخفيف المشاكل من أهمها إنشاء مجموعة حاضنات للإعمال التي تملك أهمية كبيرة في ترقية الاقتصاد الوطني، منه سوف نخصص دراسة تطبيقية لتقييم حاضنة أعمال المؤسسات الصغيرة و المتوسطة لولاية تيارت وإبراز دورها في احتضان المؤسسات الناشئة.

و تتضمن هذه الدراسة التطبيقية المباحث التالية:

المبحث الأول: البطاقة التقنية لمشتلة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة

المبحث الثاني: مفاهيم عن الهيئة و مجال مرافقتها ودعمها للمؤسسات الناشئة

المبحث الثالث: انجازات الهيئة

المبحث الأول: البطاقة التقنية لمشتلة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة

تعتبر حاضنة الأعمال أو مشتلة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة من الهيئات الفعالة في مرافقة و دعم المؤسسات الناشئة خلال مرحلة إنشائها عندما تكون مجرد فكرة قيد التنفيذ أو حتى عندما تكون مؤسسة قائمة بدأت تقوم بعملها

المطلب الأول: تعريف و تطور الهيئة:

الوكالة الوطنية لتطوير المؤسسات الصغيرة و المتوسطة و ترقية الابتكار حسب المادة 17 من القانون التوجيهي رقم 02-17 المؤرخ في 10 جانفي 2017، حيث تعتبر هيئة عمومية تحت وصاية وزارة الصناعة، مكلفة بالمؤسسات الصغيرة و المتوسطة بما فيها المؤسسات الناشئة، كآلية لتجسيد و لتطوير سياسة الدولة فيما يتعلق بنسيج المؤسسات في مكان تواجدها و على المستوى المحلي تمثلها حاضنة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة (كحاضنات الأعمال)¹.

المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي للهيئة

تتكون حاضنات الأعمال من ثلاث مصالح تقدم خدمات مختلفة للمؤسسات الناشئة التي تلجا لها تتمثل هذه في:

1. **مصلحة المرافقة:** تعمل هذه المصلحة على تزويد أصحاب المشاريع و حاملي الأفكار بالخدمات والموارد اللازمة لمساعدتهم في بناء مشاريعهم وتحقيق النجاح. ومن أهم هذه الموارد:
 - توفير مساحات العمل ومكاتب مجهزة بالأثاث والتجهيزات التقنية اللازمة.
 - توفير التدريب والتوجيه والمشورة الفنية والإدارية.
 - توفير الوصول إلى شبكة من الخبراء والمستثمرين والعملاء المحتملين.
 - توفير الوصول إلى البرامج والأدوات التقنية الحديثة والمتطورة.
2. **مصلحة الاحتضان:** تسعى هذه المصلحة إلى توفير بيئة ملائمة ومناسبة للعمل والتي تتضمن الأمور التالية:

- توفير الدعم اللوجستي والإداري والمالي اللازم للمشاريع الناشئة.
- توفير الوصول إلى مصادر التمويل المختلفة.
- توفير الحماية القانونية والملكية الفكرية للمشاريع.

¹معلومات مقدمة من إطارات مشتلة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

- توفير بيئة ملائمة وأمنة للعمل والتعاون والتفاعل بين رواد الأعمال.
- 3. **مصلحة المستخدمين:** تهدف هذه المصلحة إلى تلبية احتياجات المستخدمين والعملاء وتوفير القيمة المضافة لهم بالإضافة إلى بناء علاقات قوية ومستدامة مع العملاء وتحقيق رضاهم وولاءهم، مما يساهم في نجاح المشاريع الناشئة ونموها المستدام. حيث تعمل على توفير الخدمات التالية:
- توفير المنتجات والخدمات التي يحتاجها العملاء والتأكد من جودتها وتلبية متطلباتهم.
- توفير فرص التواصل والتفاعل بين رواد الأعمال والعملاء، واستماع لملاحظاتهم ومقترحاتهم وتعديل المنتجات والخدمات بناءً على ذلك.
- توفير الدعم الفني وخدمة ما بعد البيع للعملاء، وذلك من خلال تقديم الإرشادات والمشورة وحل المشكلات التي قد تنشأ.
- توفير تجربة مستخدم مريحة ومبسطة من خلال واجهات استخدام سهلة وعملية للمنتجات والخدمات¹.

المبحث الثاني: مفاهيم عن الهيئة و مجال مرافقتها ودعمها للمؤسسات الناشئة

ككل مؤسسة أو هيئة تتميز مشتلة مؤسسات الصغيرة و المتوسطة لولاية تيارت بأهداف و مهام معينة بإضافة إلى أن مجال مرافقة و دعم حاملي المشاريع واسع جدا

المطلب الأول: أهداف و مهام الهيئة

- وفقا للقانون التوجيهي التي أرخت بيه الهيئة فهي تهدف:²
- ترقية المؤسسات الناشئة في إطار المشاريع المبتكرة
 - بعث النمو الاقتصادي
 - تحسين بيئة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة
 - تشجيع المؤسسات الصغيرة و المتوسطة، لاسيما المبتكرة منها والحفاظ على ديمومتها
 - تحسين تنافسية المؤسسات الصغيرة و المتوسطة و قدراتها في مجال التصدير

¹معلومات مقدمة من إدارات مشتلة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

²معلومات مقدمة من إدارات مشتلة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

- ترقية ثقافة المقاولاتية
- تحسين معدل الاندماج الوطني و ترقية المناولة
- كما تقدم الهيئة الكثير من التسهيلات والخدمات التي تتمثل في:¹
- العمل عل تنفيذ سياسة تطوير المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في مجال الإنشاء و الإتمام مع الحفاظ على ديمومة التنسيق مع القطاعات المعنية بما في ذلك تحسين النوعية و الجودة بالإضافة إلى ترقية الابتكار و تدعيم المهارات و القدرات التسييرية.
- دعم، إنشاء، مرافقة و ترقية المؤسسات الناشئة في إطار المشاريع المبتكرة.
- ترقية المناولة بهدف تعزيز تنافسية الاقتصاد الوطني.
- تكثيف نسيج المؤسسات الصغيرة و المتوسطة من خلال نشر ثقافة المقاولاتي و مرافقة حاملي المشاريع.
- احتضان و إيواء المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في طور الإنشاء، و مرافقتها لدى البنوك و المؤسسات المالية.
- دعم الابتكار و التطوير و البحث في المؤسسات الناشئة و المؤسسات الصغيرة و المتوسطة.
- تنفيذ برامج عصرنة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة التي تهدف إلى تحسين تنافسيتها.
- إظهار بيئة ملائمة لإنشاء و تطوير المؤسسات الصغيرة و المتوسطة و انجاز الدراسات الاقتصادية بمساعدة شبكاتها، و ترقية الخبرة والاستشارة لصالحها.
- تكثيف التحسيس و الإعلام و المساعدة لدى الهيئات العمومية، من أجه ترقية و تسهيل حصول المؤسسات الصغيرة و المتوسطة على الطلبات العمومية.
- دعم تدويل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة خصوصا من خلال التصدير و التحويل التكنولوجي و الشراكة.
- مساعدة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في جهودها الرامية إلى تعزيز مواردها البشرية بالتنسيق مع المنظومة الوطنية للتكوين و أجهزة الإدماج المهني.
- وضع منظومة إعلام اقتصادية حول المؤسسات الصغيرة و المتوسطة.
- دعم المؤسسات الصغيرة و المتوسطة التي تواجه صعوبات بسبب نقائص في مجال التنظيم و التسيير المالي أو التموقع في السوق.

¹معلومات مقدمة من إطارات مشتلة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة.

المطلب الثاني: مجال مرافقة و دعم حاملي المشاريع

اهتمت الهيئة بمرافقة تقديم الدعم لحاملي المشاريع من خلال:¹

- المرافقة لأجل الحصول على العقار الصناعي أو الفلاحي.
- تذليل الصعوبات مع الهيئات المعنية.
- مرافقة حاملي المشاريع والمؤسسات الناشئة للحصول على براءة الاختراع و العلامة من المعهد الوطني للملكية الصناعية (INAPI).
- مرافقة حاملي المشاريع و الأفكار و المؤسسات الناشئة مع وزارة المؤسسات الناشئة واقتصاد المعرفة للحصول على علامة مؤسسة ناشئة والتمويل (ASF).
- الخرجات الميدانية للمؤسسات الناشئة في الميدان للوقوف على النقائص و تداركها مع الهيئات المعنية .
- القيام بحملات تحسيسية و القوافل للتعريف بالهيئة و ما تقدمه من خدمات لإنشاء مؤسسات و تجسيدها في الواقع.
- الاستقبال و التوجيهي حاملي الأفكار والمشاريع وإعداد مخطط أعمال ودراسة تقنية اقتصادية .
- المرافقة قبل وبعد إنشاء المشروع أو مرافقة مع أجهزة الدعم و التمويل.
- التكوين لحاملي المشاريع في شتى التخصصات (محاسبة، تسيير مؤسسة، جباية، إنشاء مؤسسة، تسويق، إعداد مخطط أعمال ودراسة تقنية اقتصادية).
- الاستقبال و التوجيه لحاملي الأفكار و المشاريع و إعداد مخطط أعمال و دراسة تقنية اقتصادية.
- المرافقة قبل وبعد إنشاء المشروع أو مرافقة مع أجهزة الدعم و التمويل.
- التكوين لحاملي المشاريع في شتى التخصصات(محاسبة، تسيير مؤسسة، جباية، إنشاء مؤسسة، تسويق ، إعداد مخطط أعمال و دراسة تقنية اقتصادية) حتى يدخل عالم ريادة الأعمال.
- الاحتضان : حيث توفر حاضنة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة « حاضنة تيارت » التوطين الإداري للمؤسسات الحديثة النشأة بنوعيتها : احتضان عادي احتضان افتراضي.

¹معلومات مقدمة من إطارات مشتلة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

حيث تضع تحت تصرف المؤسسات المحتضنة لديها تجهيزات كالمكتب ووسائل الإعلام الآلي وتقديم خدمات الهاتف والفاكس مع توزيع وإرسال البريد الوارد وكذلك طبع و نسخ الوثائق. والتكفل حاضنة تيارات بتكاليف(الغاز،الكهرباء،الإنترنت و إلخ.....).

المبحث الثالث: انجازات حاضنة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة

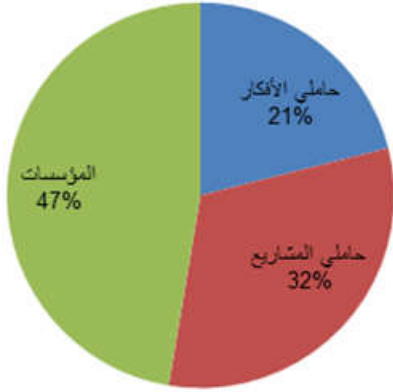
كان للهيئة دور كبير ومهم في احتضان المؤسسات الناشئة وذلك يظهر من خلال الانجازات التي قامت بها

المطلب الأول: المؤسسات التي تم احتضانها وإنشائها من حاضنة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تيارت و الأيام والدورات التكوينية التي قامت بها

في حاضنة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة قد تختلف أشكال المؤسسات الناشئة التي تحتاج إلى احتضان فقد تكون مؤسسة كاملة أو شخص حامل لفكرة فقط أو شخص حامل لمشروع

الجدول رقم(1-2): المؤسسات التي تم احتضانها وإنشائها من حاضنة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تيارت

الشكل رقم(1-2): دائرة نسبية لنسب المؤسسات التي تم احتضانها وإنشائها من حاضنة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تيارت



عدد المحتضنين 40	
20	المؤسسات
08	حاملي الأفكار
12	حاملي المشاريع
40	المجموع

المصدر: البيانات المقدمة من طرف مشتلة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة.

يشير الجدول إلى توزيع المحتضنين في مؤسسة أو مركز للريادة والابتكار ،كما بين أن عدد المحتضنين الإجمالي هو 40 شخصًا، وتتنوع بين 20 مؤسسة و 8 حاملي أفكار و 12 حاملاً للمشاريع.

يمكن استخدام هذه المعلومات لتقييم نجاح المؤسسة أو المركز في دعم وتطوير المشاريع والأفكار الجديدة، وتحسين خطط التوسع المستقبلية. بالإضافة إلى ذلك، يمكن استخدام هذه المعلومات للتحليل المالي وتحديد قيمة المشاريع والأفكار الجديدة التي يتم دعمها من قبل المؤسسة أو المركز.

كما تعمل حاضنة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على تنظيم دورات تكوينية حول العديد من التخصصات التي تدخل في إنشاء المؤسسات الناشئة كما تسعى إلى إستقطاب أكبر من المستفيدين

الجدول رقم(2-2): التكوينات و الأيام الإعلامية التي تم تنظيمها من طرف حاضنة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

عدد المستفيدين	عدد الدورات التكوينية	التخصصات
1298	72	ريادة الأعمال
		كيفية إنشاء مؤسسة
		كيفية تسيير مؤسسة
		مخطط الأعمال
		كيفية الإستفادة من وكالات التأمين
		الجباية
		الإمتيازات الجبائية

المصدر: البيانات المقدمة من طرف مشتلة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة.

يوجد ستة تخصصات مختلفة في هذا الجدول حيث تم تنظيم 72 دورة تكوينية وعدد المستفيدين من هذه الدورات بلغ 1298 مستفيد، و يتمثل دور هذه التخصصات في:

- ريادة الأعمال: وهي التخصص الذي يهتم بتطوير المهارات الريادية والإدارية للأفراد والمنظمات.
- كيفية إنشاء مؤسسة: وهو التخصص الذي يعنى بالخطوات اللازمة لإنشاء مؤسسة تجارية.
- كيفية تسيير مؤسسة: وهو التخصص الذي يهتم بالمهارات الإدارية اللازمة لإدارة مؤسسة تجارية بشكل فعال.
- مخطط الأعمال: وهو التخصص الذي يركز على كيفية إعداد وتنفيذ مخطط أعمال ناجح لمؤسسة تجارية.
- كيفية الاستفادة من وكالات التأمين: وهو التخصص الذي يعنى بكيفية الحصول على أفضل الخدمات من شركات التأمين

المطلب الثاني: تخصصات المؤسسات التي تم احتضانها من طرف حاضنة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة

اهتمت الهيئة بمختلف القطاعات و تخصصات حيث تم احتضان مؤسسات تنشط في الكثير من الأعمال و مجالات مثل الخدمات، الفلاحة، البناء، التجارة، الطاقات المتجددة، الصناعة و غيرها

الجدول رقم(3-2): عدد المؤسسات التي تم أنشاؤها و قطاع النشاط 74_مؤسسة من سنة 2017 إلى 2022

عدد المؤسسات	2022	2021-2017	قطاع النشاط
27	02	25	مؤسسة ناشئة
23	05	18	خدمات
01	01	00	صناعة الغذائية
03	00	03	فلاحة
01	00	01	أشغال بناء
02	00	02	تجاري
02	00	02	حرفي
01	00	01	تغليف و تغليب
00	00	00	طاقات المتجددة
03	00	03	بيئة
00	00	00	مناجم
01	00	01	تكوين
08	03	05	صناعي
01	01	00	شبه صيدلاني
01	00	01	رسكلة
00	00	00	رياضي
00	00	00	سياحي
00	00	00	أخرى
74	12	62	المجموع

المصدر: البيانات المقدمة من طرف مشتلة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة.

من خلال الجدول نجد:

أ- قطاع النشاط الأكثر عدد :

- قطاع الخدمات يمثل أكبر حصة ب 23 مؤسسة في عام 2022، مقابل 18 مؤسسة في الفترة من 2021 إلى 2017.
- يليه قطاع المؤسسات الناشئة ب 27 مؤسسة في عام 2022، مقابل 25 مؤسسة في الفترة من 2021 إلى 2017.
- ثم يأتي قطاع الصناعة ب 8 مؤسسات في عام 2022، مقابل 5 مؤسسات في الفترة من 2021 إلى 2017.

ب- القطاعات ذات التغير القليل:

- قطاع الصناعة الغذائية وقطاع الأشغال البنائية وقطاع التجارة وقطاع الحرفيين وقطاع التغليف والتعبئة لم تسجل تغيرات كبيرة في الفترة من 2021 إلى 2017.

ج- القطاعات التي شهدت زيادة في عدد المؤسسات:

- قطاع الصناعة زاد من 3 مؤسسات في الفترة من 2021 إلى 2017 إلى 8 مؤسسات في عام 2022.
- قطاع الخدمات زاد من 18 مؤسسة في الفترة من 2021 إلى 2017 إلى 23 مؤسسة في عام 2022.
- قطاع المؤسسات الناشئة زاد من 25 مؤسسة في الفترة من 2021 إلى 2017 إلى 27 مؤسسة في عام 2022.

د- القطاعات التي شهدت انخفاضاً في عدد المؤسسات:

- لم يتم تسجيل أي تغيير في عدد المؤسسات في قطاع الفلاحة والبيئة والتكوين والرسكلة.
- إذن بناءً على هذا التحليل يمكن القول أن قطاع الخدمات هو القطاع الأكثر تمثيلاً والذي شهد زيادة في عدد المؤسسات خلال الفترة الزمنية المحددة بين 2017-2020 و في سنة 2022.

الجدول رقم(4-2):_المؤسسات الصغيرة و المتوسطة المؤطرة 873 حامل فكرة، حامل مشروع و أصحاب مؤسسات إلى غاية نوفمبر 2022

قطاع النشاط	حامل افكار	حامل مشاريع	مؤسسة
خدمات	33	56	53
الصناعة الغذائية	04	20	07
فلاحة	19	100	34
أشغال بناء	00	16	13
تجاري	07	35	10
حرفي	02	55	34
تغليف و تعليب	00	05	06
الطاقات المتجددة	01	06	00
بيئة	01	05	04
مناجم	02	02	00
تكوين	15	04	07
صناعي	19	120	68
شبه صيدلاني	02	02	05
رسكلة	06	30	07
رياضي	02	01	00
سياحي	02	07	01
أخرى	00	58	13
المجموع	115	494	264

المصدر: البيانات المقدمة من طرف مشتلة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة.يقدم لنا الجدول بيانات حول عدد المؤسسات و حامل مشاريع و حامل افكار المحتضنة من طرف حاضنة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة حيث نجد:

أ- للمؤسسات:

أكبر عدد للمؤسسات هو 68 وينتمي إلى القطاع الصناعي.

أقل عدد للمؤسسات هو 0 ويتواجد في عدة فئات مثل الطاقات المتجددة والمناجم والرياضة.

ب-لحامل افكار:

أكبر عدد لحاملي الأفكار هو 33 ويتواجد في فئة الخدمات.

أقل عدد لحاملي الأفكار هو 0 ويتواجد في عدة فئات مثل أشغال البناء والتغليف والتعليب والمناجم.

ت-لحاملي المشاريع:

أكبر عدد لحاملي المشاريع هو 120 وينتمي إلى القطاع الصناعي.

أقل عدد لحاملي المشاريع هو 0 ويتواجد في عدة فئات مثل أشغال البناء والتغليف والتعليب والطاقت المتجددة والمناجم والرياضة.

يمكن أن نرى التوزيع المختلف لعدد المؤسسات وحاملي المشاريع وحاملي الأفكار في كل فئة أو قطاع نشاط يعكس توزيع النشاط الاقتصادي والاهتمامات التجارية في منطقة تيارت، يعكس كذلك القطاعات التي تحظى بأكثر اهتمام ونشاط في الولاية. قد يكون هذا التوزيع نتيجة لعوامل متعددة مثل الاحتياجات الاقتصادية والموارد المتاحة والتطور الصناعي والاجتماعي في المنطقة.

قد يتوزع الاهتمام والنشاط على قطاعات مختلفة بناءً على الفرص المتاحة والمزايا التنافسية لكل قطاع، بعض القطاعات قد تتمتع ببيئة أفضل للنمو والاستدامة، وبالتالي تجذب عددًا أكبر من المؤسسات وحاملي المشاريع وحاملي الأفكار.

لتعمق أكثر تبين الجداول التالية أنواع المؤسسات و الأفكار و المشاريع المحتضنة من طرف حاضنة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في أهم القطاعات المتمثلة في:

الجدول رقم (5-2): جدول قطاعات النشاطات المرافقة في مجال الصناعة

228	الصناعة			
	المؤسسات	حاملي المشاريع	حاملي الأفكار	المجموع
تصنيع الأجهزة ، الروبوت	04	23	00	27
تصنيع وتجميع الهياكل الحديدية والمسبك	18	36	05	59
هيكل صناعي	01	00	00	01
صناعة الورق	01	00	00	01
تصنيع الكابلات الضوئية	00	01	00	01
صنع الصابون	00	07	00	07
أخرى	45	51	14	110

المصدر: البيانات المقدمة من طرف مشتلة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة.

من أكثر القطاعات اهتماما لأنه صاحب أكبر عدد من المؤسسات المحتضة ب228 و هذا راجع لتخلل عدة قطاعات أخرى في هذا القطاع حيث نجد:

قطاع التكنولوجيا والابتكار يمثل مجموعة كبيرة جداً ومتنوعة من المشاريع والأفكار، لوجود عدد كبير من حاملي الأفكار وحاملي المشاريع في هذا المجال. يمثل هذا القطاع العديد من المجالات مثل تطوير البرمجيات والتطبيقات والمواقع الإلكترونية والذكاء الاصطناعي وعلوم الكمبيوتر.

قطاع الزراعة والثروة الحيوانية يمثل مجموعة كبيرة أيضاً، حيث يتضمن مجزر صناعي و علف الماشية ومثمل الأشجار وتصنيع المعدات الزراعية. وهذا تشير إلى أن هناك اهتماماً بتحسين صناعة الزراعة والثروة الحيوانية وتوفير المنتجات المختلفة المتعلقة بهذا القطاع.

مجموعة تصنيع الهياكل الحديدية والمسبك تشير إلى وجود اهتمام بصناعة المنتجات المعدنية، يمثل هذا القطاع مجموعة كبيرة من حاملي المشاريع ويمثل هذا القطاع فرصاً لتحسين صناعة المنتجات المعدنية المختلفة.

أما مجموعة تصنيع الصابون تشير إلى أن هناك اهتمامًا بالمنتجات اليدوية والطبيعية، وهي مشاريع صغيرة الحجم.

الجدول رقم (6-2): جدول قطاعات النشاطات المرافقة في قطاع الفلاحة

147	الفلاحة			
	المؤسسات	حاملي المشاريع	حاملي الأفكار	المجموع
مجزر صناعي	01	06	00	07
علف الماشية	06	08	02	18
تربية الماشية	02	24	07	33
مشتل الأشجار والزراعة	00	20	06	26
شركة توصيل الزراعة المائية (فوق الأرض)	01	01	00	02
تصنيع المعدات الزراعية	02	04	01	07
أخرى	18	25	03	46

المصدر: البيانات المقدمة من طرف مشتلة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة.

من القطاعات التي تحظى باهتمام واسع ذلك يظهر من خلال عدد المؤسسات المحتضة ب147 حيث نجد:

حاملي الأفكار 19: تأخذه مجالات أخرى ب 25.

حاملي المشاريع 84: يأخذه مجال تربية المواشي ب 07.

المؤسسات 36: يأخذه مجال علف الماشية ب06 و مجالات أخرى ب18

الجدول رقم (7-2): جدول قطاعات النشاطات المرافقة في القطاع البيئي

10	بيئي			
	المؤسسات	حامل المشاريع	حامل الأفكار	المجموع
صنع سلة مهملات ذكية	00	03	00	03
مكافحة حجب الأخاديد	01	00	00	01
جمع القمامة وتنظيفها	02	01	00	03
أخرى	00	00	03	03

المصدر: البيانات المقدمة من طرف مشتلة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة.

أقل قطاع من حيث عدد المؤسسات المحتضة في القطاعات المرافقة ،هناك مشاريع متنوعة في هذا المجال مثل صنع سلة مهملات ذكية ومكافحة حجب الأخاديد وجمع القمامة وتنظيفها.

أكبر عدد لمشاريع المحتضة كأن في مجال جمع القمامة وتنظيفها ب 03 مشاريع. أما المجالات الأخرى لم تتلقى اهتمام كبير مما يحبذ خلق فرص لتطوير وتوسيع أفكار ومشاريع جديدة فيها.

الجدول رقم (8-2): جدول قطاعات النشاطات المرافقة في قطاع الرسكلة

43	الرسكلة			
	المؤسسات	حامل المشاريع	حامل الأفكار	المجموع
استعادة المواد غير المعدنية المراد إعادة تدويرها	05	19	01	25
ورشة تأهيل المركبات القديمة	00	01	00	01
إعادة تدوير ومعالجة نفايات المستشفيات	00	04	00	04
استعادة الخلائط البيتومينية بواسطة النفايات البلاستيكية	00	01	00	01
أخرى	02	05	05	12

المصدر: البيانات المقدمة من طرف مشتلة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة.

من الجدول قطاع الرسكلة نلاحظ أن هناك نوعين من الفئات الرئيسية التي تتمحور حولها الأفكار والمشاريع:

الفئة الأولى هي استعادة المواد غير المعدنية المراد إعادة تدويرها، حيث يوجد 19 مشروعاً قيد التنفيذ و5 مؤسسات معنية بهذا المجال.

الفئة الثانية هي الفئة الأخرى، التي تحتوي على 5 مشاريع و5 أفراد يحملون أفكاراً، وتتضمن أنشطة متنوعة وغير محددة بالتفصيل.

يمكن اعتبار هذه الملاحظة كنقطة انطلاق لتحديد أنواع الأفكار والمشاريع التي تشهد نشاطاً واهتماماً أكبر، وبناء إستراتيجيات لتعزيز هذه المجالات وتطويرها بناءً على احتياجات.

الجدول رقم(9-2): جدول قطاعات النشاطات المرافقة في قطاع الخدمات

142	الخدمات			
	المؤسسات	حاملي المشاريع	حاملي الأفكار	المجموع
تركيب الشبكات الكهربائية والهاتفية	19	00	00	19
تطوير البرمجيات والتطبيقات والموقع الإلكتروني	06	18	17	41
أكاديميات الذكاء الاصطناعي وعلوم الكمبيوتر	01	01	00	02
وكالة طباعة وتصميم وإعلان	02	03	02	07
شركة توصيل	03	02	01	06
شركة حماية وأمن وتصميم وديكور	03	06	00	09
أخرى	19	26	13	58

المصدر: البيانات المقدمة من طرف مشتلة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة.

إجمالي عدد المشاريع المحضنة التي تمت دعمها من قبل مشتلة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في قطاع الخدمات هو 142 حيث نجد:

تركيب الشبكات الكهربائية والهاتفية: يوجد 19 مشروعاً محتضناً في هذا القطاع، هذا راجع بناء العديد من الملحقات السكنية الجديد التي تحتاج إلى شبكات الهاتف. تطوير البرمجيات والتطبيقات والموقع الإلكتروني: يوجد 41 مشروعاً محتضناً في هذا القطاع، حيث تأخذ أكبر نسبة في هذا القطاع. نظراً للتطور الإلكتروني الذي اجتاح جميع القطاعات. أكاديميات الذكاء الاصطناعي وعلوم الكمبيوتر: يوجد 2 مشاريع محتضنة في هذا القطاع، واحدة منها لشخص يحمل فكرة والأخرى مؤسسة. وكالة طباعة وتصميم وإعلان: يوجد 7 مشاريع محتضنة في هذا القطاع. شركة توصيل: يوجد 6 مشاريع محتضنة في هذا القطاع.

من بين المؤسسات الصغيرة و المتوسطة المؤطرة 873 (حامل فكرة، حامل مشروع و أصحاب مؤسسات) إلى غاية نوفمبر 2022 المتأولة في الجدول رقم (4-2) هناك طلبة جامعيين، متربصي التكوين المهني، و حرفيين كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم(10-2): المؤسسات الصغيرة و المتوسطة المؤطرة 873 (طلبة جامعيين، متربصي التكوين المهني، حرفيين)

حرفي	متربصي التكوين المهني	طلبة جامعيين	قطاع النشاط
01	12	21	خدمات
00	01	07	صناعة الغذائية
03	12	08	فلاحي
00	01	02	أشغال بناء
00	02	02	تجاري
09	03	02	حرفي
00	00	00	تغليف و تغليب
00	00	01	طاقات المتجددة
00	00	01	بيئة
00	00	01	مناجم
00	01	08	تكوين
05	21	22	صناعي
00	01	02	شبه صيدلاني
00	01	04	رسكلة
00	00	01	رياضي
00	00	00	سياحي
00	00	00	أخرى
17	55	82	المجموع

المصدر: البيانات المقدمة من طرف مشتلة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة.

يظهر الجدول العدد الإجمالي للأفراد في كل الفئات الذي يبلغ 154 فردًا، حيث يتوزعون على مختلف القطاعات وفقاً لاحتياجات سوق العمل والتعليم المهني، بما فيهم من الحرفيين ومتربصي التكوين المهني، وطلاب الجامعات يمكننا ملاحظة النقاط التالية:

بالنسبة للحرفيين، يبلغ إجمالي عددهم 17 فردًا، حيث يعمل 9 منهم في القطاع الحرفي و هذا راجع لطبيعة عملهم طبعاً كما ينتشرون في قطاعات أخرى مثل: 5 حرفيين في القطاع الصناعي وحرفي واحد يعمل في صناعة الغذائية، حرفي واحد في أشغال البناء وحرفي واحد في القطاع الشبه صيدلاني

أما بالنسبة لمتربصي التكوين المهني يصل إجمالي عددهم إلى 55 متربصًا، من بينهم 12 متربصًا ناشطاً في قطاع الحرف والقطاع الفلاحي هذا راجع لطبيعة البيئة في الولاية، 21 متربصًا في قطاع الخدمات بحكم توفر مناصب العمل في هذا القطاع، 3 في قطاع التكوين، 2 في القطاع التجاري، القطاع الصناعي وفي قطاع إعادة التدوير، ومتربص واحد في القطاع الشبه صيدلاني.

طلاب الجامعات إجمالي عددهم يصل إلى 82 طالبًا و هم الأكثر عدداً من بينهم يوجد 21 في قطاع الخدمات، 8 طالب في القطاع الفلاحي، طالبين في القطاع التجاري و5 طلاب في قطاع التكوين و22 طالبًا جامعيًا في القطاع الصناعي وهو أكثر قطاع يشغله الطلاب ، طالب جامعي واحد في القطاع الشبه صيدلاني.

خلاصة:

من خلال ما تم تقديمه في هذا الفصل يرى أنه قد ارتفعت نسبة الاهتمام بالمؤسسات الناشئة من طرف الهيئات المسؤولة عن مرافقتها، دعمها واحتضانها وأحسن مثال على ذلك "مشتلة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة"، ذلك راجع لما للمؤسسات الناشئة من دور مهم وأساسي في التنويع الاقتصادي في المقام الأول ورفع القدرة الإنتاجية في المقام الثاني.

فقد ساهمت المؤسسات الناشئة وبشكل ملفت في تجديد النسيج الاقتصادي ما يظهر في اختلاف القطاعات التي احتضنت واهتمت بها، كما ساعدت في زيادة العائدات من خلال رفع مستوى الإنتاجية و رسم خطط تنموية لإعادة توازن السوق.

خاتمة

من أهم الحلول الضرورية التي فرضتها التحولات الاقتصادية التي مر بها الإقتصاد العالمي خلال العقود الماضية القريبة هو التوجه نحو تشجيع المشاريع و المؤسسات الريادية الناشئة، و قد أرتفع تشجيع الإتجاه نحو هذا النوع من المشاريع من طرف الإقتصاديات الطامحة إلى تحقيق التنوع الإقتصادي خاصة في ظل الأزمات المتوالية التي يشهدها العالم و الجزائر أكبر مثال على ذلك.

لهذا الصدد أبرزت الدراسة أهمية المؤسسات الناشئة من خلال التطرق إلى مفهومها و دورة حياتها ثم إلى خصائصها وأهدافها لأنها إقتصادي جديد من شأنه المساهمة في تنمية و تنويع و تطوير إقتصاد البلاد لما تجدي أن تحققه من قيمة مضافة و خلق الثروة، ثم تم التطرق إلى الجهات والهيئات التي تتولى دعم ومرافقة هذه المشاريع والمؤسسات الريادية لتخطي مرحلة الإنطلاق ثم متابعتها لتترقى إلى مكانة الشركات الناجحة من خلال توفير الدعم والتمويل لها. حيث تعتبر دور المقاولاتية،حاضنات الأعمال والمسرعات من المرتكزات الأساسية لتأسيس ونمو ونجاح المؤسسات الناشئة بالإضافة إلى تعزيز قدرتها على مواجهة المخاطر بأساليب حديثة كما تسعى هذه الهيئات لبناء ترقية فكر العمل الحر و تصعيد روح المقاولاتية.

حيث هدفت هذه الدراسة إلى معرفة آليات الإحتضان المتاحة للمؤسسات الناشئة لذلك تم التركيز مشكلة التمويل الذي يعتبر من أهم العوائق التي تقف أمام إنطلاقها وتطورها وفي سبيل تسليط الضوء أكثر على المشكل تم دراسة "مشكلة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة" التي تعتبر من أهم الحاضنات للمؤسسات الناشئة فبعد التطرق إلى ما ما يخص هذه الهيئة تمت دراسة وتحليل عدد المؤسسات المحتضنة و كيفية الإحتضان.

إختبار الفرضيات:

تعتبر المؤسسات الناشئة نواة أساسية في الإقتصاد الجزائري حاليا حيث أنها تساهم في التنوع الإقتصادي: وهذا ما تم إثباته في الفصل الثاني حيث تم التركيز على مختلف القطاعات التي تم إحتضان مؤسسات ناشئة فيها لما لها دور في تنويع الإقتصاد الوطني للخروج من قوقعة الربيع البترولي و منه تطوير الأفكار الجديدة للإستثمار و تحقيق العوائد المربحة مما يساهم في تخفيض نسبة البطالة و تشجيع الشباب على ريادة الأعمال.

يتجلى استمرار وتطور المؤسسات الناشئة في اللجوء إلى المؤسسات و الهيئات المسؤولة عن دعمها و مرافقتها: و هذا ما تم اثباته في الفصل الأول حيث ان دور المقاولاتية و مسرعات و حاضنات الاعمال تقدم جملة من الخدمات التي تساعد المؤسسات منذ ظهور فكرة المشروع حيث يستفيد صاحب

المشروع من الارشادات و التوجيهات بالاضافة الى الاعانات المالية المقدمة من طرفها لنمو و تطور مؤسسات ناشئة

نتائج الدراسة: تتلخص النتائج المتوصل اليها

النتائج النظرية:

- تعتبر المؤسسات الناشئة مشاريع حديثة مبتكرة تسعى الى ايجاد حلول لمشاكل اقتصادية و اجتماعية و تتميز بامكانيات نمو كبيرة.
- تتميز الشركات الناشئة بجملة من الخصائص تميزها عن غيرها من المشاريع الصغيرة الأخرى حيث تتميز ببحثها عن نموذج أعمال خاصة بها مقارنة بغيرها من المؤسسات التي تطبق نموذج أعمال محدد.

النتائج التطبيقية:

- تساهم المؤسسات الناشئة بشكل كبير في رفع معدلات التنوع من خلال مساهمتها في ايجاد فرص العمل على مستوى الكثير من القطاعات و رفع معدل القيمة المضافة و زيادة الناتج الداخلي حيث لها القدرة على التجديد و الابتكار و التكيف مع التغيرات الخارجية.
- منذ استحداث الوزارة الجديدة 2020 أظهرت الجزائر توجهها جديدا واعدت للعمل على إنجاح المؤسسات الناشئة بدءا من خلق إطار قانوني و تشريعي جديد يعمل على عصنة قطاع الحاضنات و الأجهزة التمويلية الموجهة خصيصا لها.

التوصيات:

- قيام بدراسات توسيعية لملف المؤسسات الناشئة وطرق تمويلها
- وضع إطار قانوني يحدد القانون الأساسي للمؤسسات الناشئة، ويحدد مفهومها وطبيعتها ونظامها القانوني وذلك لتفادي الخطأ بينها وبين المؤسسات الأخرى.
- توفير الجو المناسب والملائم لتطوير المؤسسات الناشئة عن طريق تشجيع طرق الدعم
- دور المؤسسات الناشئة في الحد من ظاهرة البطالة.
- ضرورة تنويع مصادر الدخل الوطني عن طريق تشجيع الاستثمارات في جميع القطاعات (الانتاج،الصناعة،الخدمات و الفلاحة).
- الاستفادة من تجارب الغرب الناجحة في مجال المؤسسات الناشئة و ذلك لتفادي المخاطر.

أفاق الدراسة:

بعد معالجتنا لموضوع المؤسسات الناشئة وآليات دعمها ومرافقتها تبيننا لنا بعض التساؤلات التي يمكن أن تصبح مواضيع وعناوين لبحوث مستقبلية جديرة بالدراسة نذكر منها :

- مدى تطور المؤسسات الناشئة في ظل التوجهات الجديدة.
- دور الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية في تمويل المؤسسات الناشئة.
- التحديات التي تواجه المؤسسات الناشئة في مختلف مراحل نموها وتحليل الاستراتيجيات الفعالة للتعامل معها.
- الخيارات المالية المتاحة للمؤسسات الناشئة

قائمة الأشكال :

الرقم	الشكل	الصفحة
1-1	دورة حياة مؤسسة ناشئة	14
1-2	الهيكل التنظيمي للوكالة الوطنية لتشجيع الإستثمار	30
2-1	دائرة نسبية لنسب المؤسسات التي تم إحتضانها و إنشائها من حاضنة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تيارت	43

قائمة الجداول :

الرقم	الجدول	الصفحة
1-1	التصنيفات المتعددة لحاضنات الأعمال	19
1-2	التمييز بين حاضنات الأعمال و مسرعات الأعمال	24
1-3	صيغ التمويل في الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية	28
2-1	المؤسسات التي تم إحتضانها و إنشائها من حاضنة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تيارت	43
2-2	التكوينات و الأيام الإعلامية التي تم تنظيمها من طرف حاضنة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة	44
2-3	عدد المؤسسات التي تم إنشاؤها و قطاع النشاط 74_مؤسسة من سنة 2017 إلى 2022	46
2-4	المؤسسات الصغيرة و المتوسطة المؤطرة 873 حامل فكرة، حامل مشروع و أصحاب مؤسسات إلى غاية نوفمبر 2022	48
2-5	جدول قطاعات النشاطات المرافقة في مجال الصناعة	50
2-6	جدول قطاعات النشاطات المرافقة في قطاع الفلاحة	51
2-7	جدول قطاعات النشاطات المرافقة في القطاع البيئي	52
2-8	جدول قطاعات النشاطات المرافقة في قطاع الرسكلة	52
2-9	جدول قطاعات النشاطات المرافقة في قطاع الخدمات	53
2-10	المؤسسات الصغيرة و المتوسطة المؤطرة 873 (طلبة جامعيين، متربصي التكوين المهني، حرفيين)	55

المصادر:

القرآن الكريم سورة الطلاق الآيتان 2-3.

المراجع:

أطروحات ومذكرات:

1. بختي، اسامة، "واقع التمويل المؤسسات في الجزائر"، مذكرة ماستر، جامعة مسيلة: محمد بوضياف، كلية العلوم الإقتصادية التجارية و علوم التسيير، 2022.
2. جودي، حنان وآخرون، "دار المقاولاتية كآلية لترقية الثقافة المقاولاتية في مؤسسات التعليم العالي في الجزائر"، مذكرة ماستر، جامعة بسكرة: محمد خيضر ، 2021.
3. حدبي، خيرة و سحنان محمد، "حاضنت الأعمال التكنولوجية ودورها في تنمية و تطوير المؤسسات الناشئة في الجزائر"، مذكرة ماستر ،جامعة تيارت: ابن خلدون، 2020.
4. خيثر، هواري، "تأهيل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر"، أطروحة لنيل شهادة ماجستير، جامعة ابن خلدون: كلية العلوم الإنسانية و العلوم الإجتماعية ، 2009.
5. قصاب، نور أمال وبلوفة صارة، "النظام القانوني للمؤسسات الناشئة في الجزائر"، مذكرة ماستر، جامعة غرداية، 2022.
6. مسعود، وئام و مرايمي إبتسام، "دور المؤسسات الناشئة في تنويع و تعزيز التنافسية"، مذكرة ماستر، جامعة تيارت: ابن خلدون، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، 2022.
7. ناضور، زكية، بوجي فاطمة الزهرة، "دور حاضنات الأعمال في دعم المؤسسات المصغرة في الجزائر"، مذكرة ماستر، جامعة ابن خلدون تيارت: كلية العلوم الإقتصادية التجارية و علوم التسيير، 2022.

المجلات:

1. بن جيمة، مريم وآخرون، "آليات دعم و تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر" المجلد 07، العدد 03 ، 2020 .
2. بودرة، فاطمة، "فعالية الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية ANAD في بعث الروح في المؤسسات المتعثرة في الجزائر" المجلد 06، العدد 01، 2020 .

3. خلاف، فاتح، «أثر مسرعات الأعمال على دور المؤسسات الناشئة -قراءة تحليلية للمرسوم التنفيذي رقم 356/20" المجلد06، العدد04، 2021.
4. رمضان، مروى ، بوقرة كريمة "تحديات المؤسسات الناشئة"، المجلد07، العدد2020، 03.
5. شلوش، بوعلام، "مخبر العلوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية" المجلد02، العدد02، جوان2022.
6. طيبي، بومدين ، لعميري خديجة ، «إشكالية تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر وآليات دعمها برأس المال المخاطر" المجلد07، العدد03، 2020.

مؤتمرات وملتقيات:

1. جلسة تحسيسية حول جهاز القرض المصغر بمناسبة الأسبوع العالمي المقاولاتية، جامعة فرحات عباس، يوم 19 نوفمبر 2017 .

معاجم وقواميس:

2. ابن منظور، معجم لسان العرب، مصر: دار المعارف، 1968.

مواقع الالكترونية:

1. <http://www.paulgraham.com/growth.htm>. في 28-01-2023.
2. <http://www.wydden.com/disquoi-une-star-up/>. في 28-01-2023.
3. <http://www.angem.dz/articl/le-dispositif-du-micro-credit/>. في 12-02-2023.
4. <https://cgci.dz/ara/missions-et-activites> في 21-03-2023.
5. <https://www.fgar.dz/portal/ar/content/> في 21-03-2023.

النصوص الرسمية:

1. الجريدة الرسمية، المرسوم التنفيذي رقم 20-392.

الملاحق:

142	خدمات			
	مؤسسة	حامل مشاريع	حامل أفكار	المجموع
Installation des réseaux électriques et téléphoniques	19	00	00	19
Développement des logiciels, Application et Site web	06	18	17	41
Académies intelligence artificielle et informatique	01	01	00	02
Agence d'impression, design et publicité	02	03	02	07
Entreprise de livraison	03	02	01	06
Entreprise de protection et sécurité, Aménagement et décoration	03	06	00	09
Autre	19	26	13	58

228	صناعة			
	مؤسسة	حامل مشاريع	حامل أفكار	المجموع
Fabrication des appareils, Robot	04	23	00	27
Fabrication et montage des charpentes métallique et Fonderie	18	36	05	59
Carrosserie industrielle	01	00	00	01
Fabrication de restaurant mobile (Food truck)	01	00	00	01
Fabrication de papier	00	02	00	02
Fabrication de câbles optique	00	01	00	01
Entreprise d'électronique et d'électroménager	01	00	00	01
Fabrication du savon	00	07	00	07
Autre	45	51	14	110

10	بيئي			
	مؤسسة	حامل مشاريع	حامل أفكار	المجموع
Fabrication d'une poubelle intelligente	00	03	00	03
Antiblocage des avaloires	01	00	00	01
Collecte et nettoyage des ordures	02	01	00	03
Autre	00	00	03	03

43	رسكلة			
	مؤسسة	حامل مشاريع	حامل أفكار	المجموع
Récupération des matières non métalliques à recyclables	05	19	01	25
Atelier de réhabilitation des anciens véhicules	00	01	00	01
Recyclage et Traitement déchets des hôpitaux	00	04	00	04
Valorisation des enrobées bitumineux par des déchets de plastiques	00	01	00	01
Autre	02	05	05	12

جداول توضيحية لبعض قطاعات النشاطات المرافقة

147	فلاحة			
	مؤسسة	حائلي مشاريع	حائلي أفكار	المجموع
Abattoir industriel	01	06	00	07
Aliment de bétail	06	08	02	16
Elevage de bétail	02	24	07	33
Aquaculture	00	05	00	05
Pépinière des arbres et Agriculture	00	20	06	26
Chambre froide	02	07	00	09
Hydroponie (culture hors sol)	01	01	00	02
Fabrication de matériel agricole	02	04	01	07
Autre	18	25	03	46

حاكلي مشاريع

■ حاكلي مشاريع



ملخص

تلعب المؤسسات الناشئة دورا كبيرا في الاقتصاد الوطني عن طريق دعم التنوع و مساهمتها في إيجاد فرص العمل ورفع الناتج الداخلي الوطني. بمساعدة الآليات التي تقوم بدعمها و مرافقتها التي تتمثل في مختلف الهيئات من دور المقولائية، الحاضنات و مسرعات الأعمال. حيث تم تسليط الضوء على "مشتلة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة لولاية تيارت" والتي تعتبر من أهم الهيئات التي تهتم بالأعمال الريادية حيث تم إحصاء أهم المجالات و القطاعات التي احتضنت المؤسسات الناشئة و كيفية ذلك، و قد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها بروز التوجه الجديد في الجزائر لإنجاح هذا و عصرنه قطاع الحاضنات و هيئات الدعم المالي بما يتلاءم مع نموها.

Abstract :

Emerging enterprises play a major role in the national economy by supporting diversity and their contribution to creating job opportunities and raising the national income. With the help of the mechanisms that support and accompany them, which are represented by various bodies such as the role of entrepreneurship, incubators and business accelerators. The "Nursery of Small and Medium Enterprises of the Wilaya of Tiaret" was highlighted, which is considered one of the most important bodies concerned with entrepreneurial work, as the most important fields were counted and The sectors that incubated emerging enterprises and how to do so. The study reached several results, the most important of which is the emergence of a new approach in Algeria to make this a success and to modernize the incubators sector and financial support agencies in line with its growth.